۲۵

شرح تائيه متن بانت زوزني

قصيده سه ورقات شرح ورقات

قطب

صح

فا

روى ليث بن ابي سليم وعطاء بن السائب [illegible]

وجابر الجعفي عن [illegible] المقام المحمود [illegible]

[illegible] على العرش [illegible]

سلام وجمع [illegible]

[illegible] واسحق بن راهويه [illegible]

المدينة [illegible] وان [illegible]

والله اعلم بالصواب

[illegible]

لا اله الا الله محمد رسول الله

كتاب شرح بانت سعاد

للامام العالم العلامه جمال الدين

الاسيوطي تغمده الله

برحمته واسكنه

فسيح جنته

انه على ما

يشاء

قدير

بسم الكود والاعظم

٩ ولما فتنت بلحظه عذلت فما خفت من شامت

١٥١ الله يقض بكل يسر ويرزق الضيف حين كان

١٠ موت عدوي بزين حرب والحق سيف به قتالي

٨ اهلك يا عز شوق اهلكتني يعطف به رحمتي

٧ يا مليح بت شاكي منه والدرق طلوب اشتكي

ان كان في صدرك قتل فقد انالني فقدك احبابي

تفكر في حبه جائرا فبات وفوه ليتلهف

وفاتي منتظر فتنة لمسير بالاحجار تشقه

بكيا حيرتي بحد يحجب الغي اذا اقبل اثر نصيد

تدمي المحب تشجي انه حلت بحشاه وشبت فيه

طرف وفي لاتحاشا ان تشكي ذنوبه غي تزيد بكا

حسني نداتين لو كان في لبد انا بني وني سعف

نحعنا من نالبا ربعه لا اكتف الاسف حذوح

وفانما قال نصيد ستله في برت سنبك خير فعلم

تهيد فاهانني هل غرة سته تنك من عهد لد بدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم
الحمد لله رب العالمين وصلواته وتسليماته على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
هذا وقد قصدت ارشدك الله الى اقتطاف شي من الزبد التي امتحضها بديع
زمانه ووحيد اوانه شيخنا الامام مجد الادب وترجمان العرب جمال
الدين عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري امتع الله
ببقائه وادام له علو ارتقائه من قصيدة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كعب بن زهير بن ابي سلمى رضي الله عنه المعروفة ببانت سعاد ابتغا لتوصلها
الى المبتدئين ونحوهم ان كان ثناؤها مرتفعا على هذا النمط من المتعلمين وكان
احسن ما يدل على كلامه منه فشرعت في ذلك متوخيا التلخيص والتخليص
منقحا عما امنع من القاب الاعراب بالتنصيص (اي قاصدا) مستوجبا لمن وجبت
طاعته وحقت براعته مستعينا بالله سبحانه وهو خير معين قال كعب بن زهير

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

بانت فعل ماض وعلامة التانيث وهي حرف لا اسم المؤنث كالياء من قومي
بدليل انها تكون مع الضمير بخلاف الياء تقول قامتا ولا تقول قوميا **سعاد**
فاعل وهي علم مرتجل لامراة يهواها حقيقة او ادعا وهو الصواب **فقلبي**
الفا قد تاتي للسببية والربط نحو ان جئتني فانا اكرمك وقد تاتي للعطف
نحو جا زيد فعمرو وقد تاتي لهما كما في قوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه فتلقى

ادم

ادم من ربه كلمات فتاب عليه ومنه الذي في البيت والمراد هنا بالقلب
الفواد سمي قلبا لتقلبه وقيل القلب اخص من الفواد وقد يراد به العقل
ومنه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وقد يراد به خالص كل شي ومحضه
ومنه لكل شي قلب وقلب القران يس ويكون مصدر قلب وجمعه قلوب
واقلب عن اللحياني وهو في البيت مبتدا مضاف الى الضمير فهو معرفة
بسبب اضافته الى المعرفة **اليوم** نصب ظرفا لما بعده وهو متبول لا لمتيم
لانه لم يجي حتى استوفاه الاول ويطلق اليوم على ما قابل الليلة وعلى
مطلق الزمان كقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده اي وقت حصاده
وهو المراد هنا ويطلق ايضا على وقت القتال نحو يوم حنين ويوم بعاث
بضم البا الموحدة وبالعين المهملة والثا المثلثة **متبول** خبر المبتدا ا
تبال تبلهم الدهر اي افناهم وتبلهم الحب اي اسقمهم واضناهم **متيم** خبر
ثان عند من اجاز تعدد الخبر ومن لم يجزه فهو عنده خبر لهو محذوفا وما
او صفة لمتبول عند من جوز وصف الصفة **اثرها** ظرف لمتيم ومضاف
اليه او حال من ضميره فيتعلق بكون محذوف ولا يحسن تعلقه بمتبول
ولا كونه حالا من ضميره للبعد اللفظي والمعنوي **لم** حرف جزم لنفي المضارع
وقلب زمنه ماضيا وقيل لنفي الماضي وقلب لفظه مضارعا وان الاصل
لم قام ثم غيرت الصيغة وبقي الزمان بحاله **يفد** مبني للمفعول وهو

مضارع فدى الاسير اذا اعطي فداوه واستنقذ وجزم بحذف الالف
لكونه معتلا والجملة اما خبر اخر ان جوزنا تعدد الخبر مختلفا بالافراد
والجملة وهو ظاهر اطلاق كثير منهم ولما صفة لمتيم واما حال من ضمير وهو
الظاهر او من ضمير متبول **مكبول** اما خبر اخر او صفة على ما تقدم يقال
كبله وكبّله مخففا ومشددا اى وضع في رجله الكبل بفتح الكاف وقد تكسر
وهو القيد **وما سعادُ غداة البين إذ رحلوا إلا أغنّ غضيضُ الطرف
مكحولُ** وما سعاد الواو عاطفة وما نافية سعاد مبتدا لا اسم لما
لانتقاض النفي بإلّا والاصل وما هي فاناب الظاهر عن المضمر التذاذا بالاسم
ولانهما في جملتين مرتبتين **غداة** ظرف زمان والعامل فيه حرف التشبيه
المقدر في سعاد اى وما كسعاد في هذا الوقت الا ظبي اغن وعكس التشبيه
ابلغ كقول ذى الرمة ورمل كاوراك العذارى قطعته واما ادعينا
انه من التشبيه المعكوس لانه لو كان التقدير وما سعاد غداة البين الا كظبي
لزم تقديم الحال على عاملها المعنوي **البين** مضاف اليه وهو مصدر بان
واللام فيه لتعريف الحقيقة وقد تاتى مرادا بها الوصل كقوله
لقد فرق الواشين بيني وبينها فقرت بذاك الوصل عيني وعينها **اذ** ظرف
لما مضى من الزمان بدل من غداة كما ابدلت من يوم الحسرة في قوله وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر ويحتمل ان يكون ظرفا ثانيا للتشبيه لا بدلا من

الظرف

لا اسم

يعني جدا شدن و پيوستن از لغات الاضداد است

الظرف وذكر ابن عصفور ان مذهب سيبويه انه لا يجوز تعدد الظرف
اذا كان من نوعين كصليت يوم الجمعة امام المنبر ويجوز ايضا من نوع واحد
اذا كان الزمان الاول اعم من الثاني نحو لقيته يوم الجمعة غدوة فان
قيل غدوة بدل من يوم الجمعة لا ظرف ثان قلنا حكوا من كلامهم سير
يوم الجمعة غدوة برفع يوم الجمعة ونصب غدوة ولو كان بدلا لتبعه
ويحتمل ان يكون ظرفا للبين اى وما هي في غداة بانت وقت رحيلهم
رحلوا فعل وفاعل في موضع خفض باضافة اذ **الا** ايجاب للنفي **اغن**
صفة لمحذوف هو خبر سعاد اى الا ظبي اغن ولا يجوز ان يكون وصفا
لسعاد لو كان يقول الا الغنّا واغن مفرد غن كاحمر وحمر والغنة
صوت لذيذ يخرج من الانف شبه به صوت الرياح في الاشجار الملتفة
وقدر الظبي لانه اكثر ما يوصف بالغنة من الحيوان وانما رفع اغن
لان الخبر المقرون بالا بعد ما يجب رفعه عند الجمهور كقوله تعالى
وما محمد الا رسول **غضيض** صفة للاغن وغض الطرف قد يكون
عن فتور وكسر الاجفان وهو المراد هنا وقد يكون عن قصد الكف
اما حياء واما اختلاء مكرا واما تركا للتامل الذي هو اعم من الحسي والمعنوي
كقول الشافعي رضي الله عنه احب من الاخوان كل موافق وكل
غضيض الطرف عن عثرات **الطرف** مضاف اليه وهو العين منقولا

من المصدر وكذا لا يجمع قال الله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم وقال
جرير ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا مكحول
صفة لاغن او خبر ضمير يعود عليه والمكحول والكحيل اما من الكحل بفتحتين
وهو الذي يعلوا جفون عينيه سواد من غير اكتحال واما من الكحل بضم
الكاف واما الاول فمن الاكحل لا غير تجلوا عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت
كانه منهل بالراح معلول تجلوا فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على الواو استثقالا اي تكشف بتبسمها متعدما كجلوت الخبز وقاصرا الجلا
الخبر نفسه اي انفتح ومصدرهما الجلا بالفتح والمد والفاعل ضمير سعاد
والجملة مستانفة او خبر اخر عن سعاد عند من اجاز تعدد الخبر
مختلفا بالافراد والجملة عوارض مفعول وهو جمع لعارضة وقيل لعارض
وهو اصوب واقيس والعوارض الاسنان وفيها سبعة اقوال غير ذلك
ذي نعت لمحذوف اي ثغر ذي ظلم بفتح الظا المعجمة مجرور بالاضافة
وهو ما الاسنان وبريقها وقيل رقتها وشدة بياضها وجمعه ظلوم كفلس
وفلوس اذا ظرف مستقبل خافض شرطه منصوب بجوابه متعلق بتجلوا
اذا قدرته خاليا من معنى الشرط واذا قدرت فيه الشرط اي اذا ابتسمت
جلت وهل الناصب له فعل الشرط او فعل الجزا قولان اشهرهما الثاني واصحهما
الاول ابتسمت فعل ماض وعلامة التانيث والفاعل ضمير يعود

٤

على سعاد والجملة في محل خفض اذا قدرت اذ معمولة لتجلوا كانه كان حرف
تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر والضمير اسمها منهل خبرها وهو بضم
الميم اسم مفعول من انهله اذا اسقاه النهل بفتحتين وهو الشرب الاول
وتحتمل الجملة ان تكون مستانفة او صفة للثغر او حالا منه بالراح جار
ومجرور متعلق بمنهل ومعناه هنا الخمر ويقال لها ايضا رياح بيا بعد را مفتوحة
قال امري القيس نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل ويطلق الراح على
الارياح ويكون جمع الراحة الكف قال الشاعر يصف سحابا دانيا يكاد
يمسكه من قام بالراح معلول صفة لمنهل وخبر ثان لكان يقال علّه يعُله
بالضم على القياس ويعِله بالكسر اذا اسقاه ثانيا واصل ذلك ان الابل اذا
شربت في الاول سمي ذلك نهلا واذا ردت الى اعطانها ثم سقيت ثانيا
فذلك العلل بالفتح شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى
وهو مشمول شجت فعل ماض لم يسم فاعله وعلامة التانيث والنايب
عن الفاعل ضمير يعود على الراح والمعنى كسرت سورتها والشج الشق والكسر
ومنه شجاج الراس والجملة في محل نصب على ان تكون حالا من الراح وجاز
وقوع الماضي المثبت حالا مع تجرده من الواو وقد لوجود الضمير قال
الله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم ولهذا قرئ الحسن حصرة صدورهم
بذي اي بماء ذي وذي صفة للمجرور المحذوف وهو متعلق بالفعل قبله

شَبَمٍ مجرور بالاضافة وهو بفتح الشين المعجمة والبا الموحدة البرد الشديد
مِن مَا جار ومجرور صفة ثانية لما المجرور او حال منه وان كان نكرة
لاختصاصه بالوصف بذي او حال من ضمير ذي العايد منه على الموصوف
وهذا احسن لانه حمل على الاخص الاقرب مَحْنِيَةٍ مجرور بالاضافه وهو
مفعله من حنوت واصلها محنوة وهذا اما انعطف من الوادي فان ماءه اصفى
وارق صافٍ صفة لما جر بكسرة مقدره لانه منقوص بابطح جار ومجرور
صفة لما او حال منه وجر ابطح بالفتحه لانه لا ينصرف للوصف المتاصل والوزن
الغالب ومنهم من يصرفه اعتدادا بالاسمية العارضة والابطح مسيل واسع فيه
دقاق الحصى أضحى يحتمل ان تكون تامة بمعنى دخل في وقت الضحى فيكون
فعلا وفاعله ضمير يعود على ما فالجملة بعده حال والواو الداخلة عليها
واو الابتدا يقدرها سيبويه باذ ويحتمل ان تكون ناقصة فيكون الضمير
اسمها والجملة بعدها خبر والواو زايده وهو مشمول جمله اسميه
تقدم الكلام عليها والمشمول هو الذي ضربته الشمال حتى برد ومنه قيل
للخمر اذا كانت باردة مشمولة قال يقول يا شيخ اما تستحي من شربك الراح
على المكبر فقلت لو باشرت مشمولة صفرا كلون الفرس الاشقر رحت
وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من الميزر وافضل مياه المطر باعتبار
المكان ما كان بابطح بمحنيه وباعتبار الزمان ما كان في وقت الضحى وباعتبار

الصفات

الصفات القايمة به ما كان صافيا شبما وباعتبار ما يطرا عليه ما هبت عليه
بلغ مقابله ريح الشمال وقد اشتمل البيت على جميع ذلك تنفي الرياحُ القذى عنه
صح وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل تنفي فعل مضارع نفاه اذا طرده
رفع بضمة مقدره على اليا استثقالا الرياح فاعل وهو جمع ريح ويجمع ايضا
على ارواح وقد يجمع على ارياح القذى منصوب على المفعولية بفتحه
مقدره على الالف تعذرا وهو بالذال المعجمة ما يسقط في العين والشراب
الواحده قذاة تقال قذيت العين بالكسر تقذى بالفتح والجملة بحسب الاعرا ب
يصح ان تكون مستانفه وان تكون خبرا ثانيا لا يصح ان جعلها ناقصه
وان تكون حالا وبحسب المعنى يصح ان يكون تعليلا كقوله صافٍ او تاكيدا
له وتتميما وان تكون احتراسا لان الما الصافي قد يعرض له ان يعلوه شي بحيث
لو ازيل لظهر صفاوه فنفى جوهر الكلام هذا العرض عنه جار ومجرور متعلق
بالفعل قبله وافرطه الواو عاطفه وافرطه فعل ماض ومفعول وافرط
يستعمل متعديا بفي ومعناه الزيادة في الشي ومجاوزة الحد فيه ومتعديا
بنفسه فيكون معناه اما ترك الشي ونسيانه او تقدمه وتعجيله او ملاه
بفتح الميم قال الله تعالى وانهم مفرطون قرى بسكون الفاء مع كسر الرا
على انه متعد بفي اى مفرطون في المعاصي ومع فتح الرا على انه متعد بنفسه
اى متروكون في النار منسيون او مقدمون اليها معجلون وقول الرب

عدير مفرط بسكون الفا وفتح الرا من الثالث اى مملو **من صوب** جار ومجرور متعلق بالفعل قبله والصوب يكون بمعنى المطر كقوله
فسقا ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي ويكون مصدر الصاب يصوب اذا نزل ويكون ايضا مصدر الصاب اي قصد قال فلست
با لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السما يصوب اى يقصد الى الارض ويكون بمعنى الصواب كقوله دريني انما خطاي وصوبي علي وانما اهلكت مال اى ان الذى
اهلكته مالي لا مال غيرى فحذف يا الاضافه منسيه فظهر اعراب ما قبلها والمراد فى البيت المطر لا غير **سارية** مجرور بالاضافه وهى السحاب تاتى
ليلا وهى فى الاصل صفه غلبت عليها الاسمية **بيض** فاعل افرطه وهو جمع ابيض او بيضا على ما سياتى فى معناه **يعاليل** صفه لبيض وهو
من العلل الذى هو شرب بعد شرب ومفرده يعلول قال لو اوثبت يعلول اذا علا بالضبح مرة بعد مرة والبيض اليعاليل قيل السحاب الشديدة البياض وقيل
البيض الجبال واليعاليل الشديدة البياض كانها بيضت مرة بعد اخرى وقيل المرتفعه والاشتقاق لا يعين على هذا الثانى وقيل البيض السحاب
واليعاليل التى تجى مرة بعد اخرى ولا واحد لها كالابابيل ونقل غير ذلك والظاهر انها الجبال المفرطه البياض وان المعنى وملا هذا الا بطح سحابة
اتية بالليل بما جبال شديدة البياض فيكون فى الكلام تاكيد لوصف الما بالبرد

والصفا **اكرم بها خلة لو انها صدقت موعودها او لو ان النصح مقبول** اكرم بها معناه ما اكرمها ومثله اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا
اى ما اسمعهم وابصرهم فى ذلك اليوم وجمهور البصريين على ان فعل التعجب صورته صورة الامر ومعناه التعجب فيصح رفعه الظاهر لكونه على صورة فعل
الامر وزيد فى فاعله البا كما زيدت فى فاعل كفى كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا **خلة** منصوب على التمييز والخلة هنا الصديقه كقوله الا فتح
الله الوشاه وقولهم فلانه اضحت خلة لفلان ويجمع على خلال كقلة وقلال **لو** يحتمل التمنى ويحتمل الشرط والاول اولي لعدم احتياجه الي جواب
بخلاف الشرطيه **انها** ان واسمها **صدقت** فعل ماض وعلامه التانيث والفاعل ضمير يعود على خلة واختلف فى ان وصلتها بعد لو فى مثل هذا
البيت وفى قوله تعالى ولو انهم صبروا ولو انهم امنوا فذهب الكوفيون والزجاج والزمخشرى الى انها فاعل بفعل محذوف تقديره ثبت ونقل بن هشام
عن اكثر البصريين انه مبتدا محذوف الخبر وجوبا كما يحذف بعد لولا كذلك ونقل بن عصفور عن البصريين وزعم انه لا يحفظ عنهم غيره انه مبتدا لا خبر
له اكتفا بجريانه المسند والمسند اليه وقال المبرد يجوز هذا ويجوز كونه فاعلا **موعودها** يحتمل ان يكون مفعولا والضمير مضافا اليه ويكون
المراد به الشخص الموعود او الشى الموعود به ويحتمل ان يكون مصدرا على راي

اى الحسن فى ان المصدر ياتى على زنة مفعول كمعسور وميسور فى قولهم دعه من معسوره الى ميسوره اى من عسره الى يسره **او** حرف عطف والظاهر انه بمعنى الواو كما ذهب اليه الكوفيون فى قوله تعالى الى مائة الف او يزيدون وارادة معنى الواو فى البيت اظهر لاحتمال ان يكون المراد فى الايه الابهام على المخاطبين والشك المصروف اليهم **لو** نظير ما تقدم **ان النصح مقبول** ان واسمها وخبرها والالف واللام فى النصح خلف عن الضمير والاصل اولو ان نصحها على اضافة المصدر الى المفعول ومنه قوله تعالى انى وهن العظم منى واشتعل الراس شيبا اى وهن عظمى واشتعل راسى **لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل** لكنها لكن واسمها وموقع لكن وما بعدها مما قبلها كموقعها فى قولك لو كان عالما لاكرمته لكنه ليس بعالم ولا صالح فى ان ما بعدها توكيد لمفهوم ما قبلها مع زيادة عليه **خلة** خبر لكن **قد** حرف تحقيق مع الماضى **سيط** فعل ماض لم يسم فاعله من ساط الماء وغيره يسوطه اذا خلطه بغيره ومنه قيل للالة التى يضرب بها سوط لانه يسوط اللحم بالدم اى يخلطه ويجوز ان تقرا بالشين المعجمة تعالى شاطه بمعنى ساطه والجملة فى محل رفع صفة لخلة ولولا هى لم تحصل الفايدة كما فى قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بل انتم قوم عادون وعلم بذلك ان الفايدة كما تحصل من الخبر تحصل من صفته **من دمها** جار ومجرور ومضاف اليه

ومن

ومن بمعنى فى كقوله تعالى اروني ماذا خلقوا من الارض اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة **فجع** نايب عن الفاعل وهو مصدر فجعه اذا اصابه بمكروه **وولع** هو مصدر ولع بالفتح اذا كذب وانما قالوا ولع والع على المجاز الاسنادى كما قالوا عجب عاجب وجمع الوالع ولعه ككاذب وكذبه ومثل الولع بالاسكان الولعان بالتحريك **واخلاف وتبديل** مصدر اخلفه وبدله ورفع ولع واخلاف وتبديل عطفا على فجع ومعنى البيت ان هذه المراة قد خلط بدمها الافجاع بالمكروه والكذب فى الخبر والاخلاف فى الوعد وتبديل خليل باخر وذلك سجية لها لا طمع فى زواله عنها **فما تدوم على حال تكون بها كما تلون فى اثوابها الغول** فما الفاء عاطفة للسببية وما نافية اى فلما جبلت عليه من الاخلاف والتبديل لا تدوم على حال **تدوم** مضارع دام وهى هنا تامة لا ناقصة لان ما نافية لا ظرفية ولانها بلفظ المضارع والناقصة جاملة على لفظ المضى على الصحيح والفاعل ضمير يعود على خلة **على حال** جار ومجرور متعلق بتدوم والحال ما الانسان عليه من خير او شر يذكر ويونث والجمع احوال **تكون** فعل مضارع واسمها عايد على الخلة ويحتمل ان تكون تامة والجملة فى موضع خفض صفة لحال رابطها الضمير المجرور **بها** جار ومجرور خبر لكان ومعنى الباء الالصاق او بمعنى على كقوله تعالى ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار الايه

او بمعنى فی كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب **كما** الكاف حرف جر وما
مصدريه خلافا لمن زعم ان ما كافة للكاف عن عمل الجر وما وصلتها فی موضع
جر بالكاف والكاف ومجرورها فی موضع نصب نعتا لمصدر محذوف دل عليه
ما قبله لان الذی لا يدوم على حالة متلون فكانه قال تتلون تلونا كما تتلون الغول
وهو من تشبيه المعقول بالمحسوس كتشبيه العلم بالنور **تلون** فعل مضارع
اصله تتلون فحذف التاء الثانيه للتخفيف وقيل المحذوف الاولى وهو بعيد لان حرف
المضارعة حرف معنى فلا يحذف **فی اثوابها** جار ومجرور ومضاف اليه
وهو عايد على متاخر لفظا متقدم رتبة وهو الغول **الغول** فاعل تلون
وهو بالضم كل شی اغتال الانسان فاهلكه والمراد هنا الواحدة من السعالی
وهی اناث الشياطين سميت بذلك لانها كما تزعم العرب تغتالهم او لانها تتلون
فی كل وقت من قولهم تغولت على البلاد اذا اختلفت وزعموا ان لخطاستر الهم الغو
فی الفلوات وتتلون لهم وتضلهم عن الطريق **ولا تمسك بالعهد الذی**
زعمت الا كما يمسك الماء الغرابيل ولا تمسك عطف على فما تدوم
وتمسك اما بضم التاء وكسر السين المشددة مضارع مسك بالتشديد اما بفتحها
مضارع تمسك واصله تتمسك فحذف التاء الثانيه كما تقدم **بالعهد** جار
ومجرور متعلق بالفعل قبله **الذی** صفة للعهد **زعمت** فعل ماض
وعلامة التانيث والفاعل مستتر اما بمعنى تكفلت ومصدرها الزعم بالفتح

والتقدير

والتقدير الذی زعمت به كقوله تعالى وانا به زعيم واما بمعنى قالت
ومصدرها الزعم مثلث الفا وهو قول يدعيه المدعی محتمل للحق والباطل
وغلب استعماله فی الباطل كقوله تعالى هذا لله بزعمهم ومن استعماله فی الحق
قول ابی الطيب يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدتنی
وزعمت انك صادق ولقد صدقت وكنت ثم امينا والجملة صلة الموصول
والعايد محذوف تقديره زعمت به او زعمته على الوجهين **الا** ايجاب
للنفی **كما** الكاف جاره وما مصدريه وهی وصلتها فی موضع جر بالكاف
والجار والمجرور اما حال من ضمير تمسك ای وما تمسك الا شبيها بهذا مصدرية
الامساك واما نعت لمصدر محذوف ای الا تمسكا كهذا الامساك
وهذا الاستثنا نظير الغاية فی قوله تعالى حتى يلج الجمل فی سم الخياط وفی
قولهم حتى يبيض القار وحتى يووب القارظان وهما رجلان من عنزة
خرجا يجتنيان القرظ فلم يرجعا **يمسك الماء الغرابيل** فعل مضارع
ومفعول مقدم وفاعل موخر **فلا يغرنك ما منت وما وعدت**
ان الامانی والاحلام تضليل فلا الفا لمحض السببية كالواقعة
فی جواب الشرط لان ما قبلها خبر وما بعدها طلب وعطف احدهما
على الاخر ممتنع على الصحيح ولا ناهية **يغرنك** فعل مضارع مبنی
لمباشرة نون التوكيد والضمير مفعول **ما** تحتمل ان تكون موصولا اسميا

بمعنى الذي فموضعها رفع على الفاعلية وان تكون نكرة موصوفة رفع بمعنى شي
فيكون ايضا فاعلا وان تكون مصدرية بمنزلة ان وانّ فتكون هي وصلتها في
موضع رفع ولا يكون الموضع لها وحدها لانها حرف على الصحيح بخلاف الموصولة
الاسمية فان الموضع لها وحدها من غير الصلة بدليل ظهور الرفع في نفس الموصول
نحو قوله جآ اللذان قاما وليقل ايهم هو الافضل **منت** فعل ماض وعلامة
التانيث والفاعلين فان جعلت ما اسما موصولا فالتقدير منتكه او منتك اياه
وان جعلتها حرفا مصدريا فالتقدير منتك الوصل اي فلا يغرنك تمنيتها اياك
الوصل وانما كان التقدير كذلك لان الضمير انما يعود على الاسما **وما** الواو
عاطفة وما فيها الاوجه الثلاثة **وعدت** فعل مضارع وعلامة التانيث
وتتعدى الى اثنين قال الله تعالى وعدكم الله مغانم اخرى وعدناه وعدا
حسنا فالتقدير ايضا ما وعدتكه او ما وعدتك اياه او ما وعدتك الوصل
والوعد هنا للخير لان المقام لا يحتمل غيره وقد ياتي في الشر قال الله تعالى
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم وان لم تكن قرينة فالوعد للخير
والايعاد للشر ليس الا قال وانى وان اوعدته او وعدته
لمخلف ايعادي ومنجز موعدي **ان** حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع
الخبر وكسرت همزتها لوقوعها في الابتدا لان المراد التعليل المستانف
ومثله في تعليل النهي ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا

وفي لتعليل الامر وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم وفي تعليل الخبر انا كنا
من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم **الاماني** اسمها وهو جمع امنية كالاثافي
في جمع اثفية والاضاحي والاواقي وتخفيف الياء من جايز **والاحلام**
معطوف على اسم ان ويجوز رفعه هنا بالاتفاق والبصريون يقولون هو اما
مبتدا حذف خبره والجملة معترضة بين اسم ان وخبرها واما مبتدا خبره
ما بعده وحذف خبر ان لدلالة خبر المبتدا عليه والكوفيون يقولون هو
معطوف على محل اسم ان والاحلام جمع حلم بضمتين وهو ما يراه النايم وفعله
حلم بالفتح والحلم بالكسر هو الصفح وكرم الخلق وفعله حلم بالضم والحلم بالفتح
فساد الجلد وتقبه وفعله حلم بالكسر **تضليل** تفعيل من الضلال
اي تضييع وابطال والاصل ذوات تضليل كقوله تعالى هم درجات
اي ذوو درجات فجعلت نفس التضليل مبالغة وتقدم اعرابه **كانت
مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل** كانت
فعل ماض وعلامة التانيث ولكان الناقصة معنيان احدهما الدلالة على
ثبوت خبرها لاسمها في الزمن الماضي نحو كان زيد فقيرا الثاني الدلالة على
تحول اسمها من وصف الى اخر نحو وبست الجبال بسا فكانت هبا منبثا
وكنتم ازواجا ثلاثة اي فصارت وصرتم ومنه كان في البيت اي صارت
مواعيد عرقوب لها مثلا بين الناس لشهرة اتصافها بالاخلاف **مواعيد**

اسمها وهو جمع ميعاد لا موعود لان المعنى ليس عليه **عرقوب** مضاف
اليه وهو مضموم الاول كعصفور وليس في العربية فعلول بالفتح الا صعفوق وحرقوب
في لغية والعرقوب علم منقول من عرقوب الرجل وهو ما انحنا فوق عقبها
وعرقوب الوادي وهو منعطفه وهو رجل من العمالقة يسمي عرقوب
بن معبد بن زهير احد بني شمس بن ثعلبة وقيل غير ذلك وكان من حديثه
انه وعد اخا له ثمر نخله وقال ائتني اذا اطلع النخل فلما اطلع قال اذا ابلح فلما
ابلح قال اذا ازهي فلما ازهي قال اذا ارطب فلما ارطب قال اذا صار تمرا
فلما صار تمرا جذه من الليل ولم يعطه شيا فضربوا به المثل في الاخلاف
فقالوا اخلف من عرقوب **لها** يحتمل ان تكون اللام متعلقة بكان على القول بلغ
بان لها دلالة على الحدث وهو الصحيح كما في قوله تعالى اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم اذ لا تتعلق اللام بعجبا ولا باوحينا لامتناع تقدم
معمول المصدر عليه وتقدم معمول الصلة على الموصول فيتعين تعلقها بكان
ويحتمل ان يكون خبر الكان ومثلا حال توقفت عليها فائدة الخبر كما في قوله
تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين **مثلا** خبر كان او حال كما تقدم والمثل
كل شي حاكيت به شيا ومنه قيل للصور المنقوشة تماثيل وهو جمع تمثال
ويطلق المثل على ثلاثة امور احدها المثل بكسر الميم وسكون التاء يقال مثل
ومثل ومثيل كشبه وشبه وشبيه الثاني القول الساير وصنف العلامة كتبا

الثالث النعت نحو قوله تعالى ولله المثل الاعلى ذلك مثلهم في التوراة مثل
الجنة كمثل الذي استوقد نارا **وما** الواو عاطفة وما نافية **مواعيدها**
مبتدا ومضاف اليه ويروي مواعيده اي عرقوب **الا** ايجاب للنفي **الاباطيل**
خبر المبتدا وهو جمع باطل الذي هو ضد الحق **أرجوا وآمل ان تدنوا مودتها**
وما إخال لدينا منك تنويل ارجوا فعل مضارع مرفوع
بضمة مقدرة على الواو استثقالا والفاعل ضمير المتكلم وللرجا معنيان
احدهما التاميل وهو المراد هنا ويستعمل في الايجاب والنفي كقوله
تعالى وترجون من الله ما لا يرجون والثاني الخوف نحو ما لكم لا ترجون
لله وقارا وقد قيل يختص بالنفي وقيل لا **وآمل** الواو عاطفة
والفعل مضارع والفاعل مثل ما قبل وانما عطف آمل على ارجوا لانه
يكون في الممكن والمستحيل والرجا يختص الممكن والصواب ان صحة
العطف لاختلاف اللفظ كقوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وهذا الفرق انما هو بين التمني والرجا **أن** حرف مصدري
ينصب المضارع **تدنوا** فعل مضارع ويحتمل ان يكون اهمل ان المصدرية
حملا على ما اختها كقوله اذا كان امر الناس عند عجوزهم فلا بد
ان يلقون كل يوم بثور ويحتمل ان يكون اجرى الفتحة في الواو مجرى الضمة
للضرورة فسكنها قال المبرد وهو من احسن الضرورات وقد جا في اليا

وهي اخف من الواو وقوله الاعشى فاليت لا ارى لها من كلامه
ولامن حفا حتى تلاقي محمدا مودتها فاعل ومضاف اليه وان وما بعدها
تنازعه الفعلان فاعمل الثاني وحذف مفعول الاول وما الواو عاطفة
وما نافية اخال فعل مضارع بمعنى اظن وهما شيان اعني في العمل وساير
الاحكام وكسر همزة اخال لغة غير بني اسد وبنو اسد خاصة تفتحها ولما
يكسر من حروف المضارعة قاعدة وهي ان الماضي اذا كان على فعل يفعل كعلم
يعلم او كان مبدوا بهمزة الوصل كانطلق او بتا زايده كتعلم كسر غير الحجازيين
حرف المضارعة الا اليا لثقل الكسرة عليها الا ان كان الماضي واوي الفا
كوجل فيكسرون اليا ايضا لتنقلب الواو يا فيخف لدينا الصحيح ومذهب
سيبويه ان لدى مرادف لعند ويكون للقرب الحسي والمعنوي فالاول كقوله
تعالى اذ القلوب لدى الحناجر والفيا سيدها لدى الباب والثاني لديه فقه كقوله
وادب وقلب الفا يا حيث اضافها الى الضمير كما هو عند الجمهور منك
مجرور خبر للمبتدا بعده كما سياتي وفيه التفات من الغيبة وهو قوله
مودتها الى الخطاب تنويل يحتمل ان يكون مرفوعا فاعلا بالظرف
وهو منك او لدينا اما على قول الاخفش والكوفيين انه لا يشترط في ملح معا
اعمال الظرف الاعتماد فلا اشكال واما على قول الجمهور ان ذلك شرط
فعلى ان يكون اخال معترضة بين النافي والظرف وهو جائز ويحتمل ان يكون

مبتدا

مبتدا الخبر عنه بالظرف كما تقدم وساغ الابتدا بالنكرة لتقدم النفي ولتقدم
خبره ظرفا واعلم ان في البيت اربع جمل الاولى ارجو وفاعله ولا محل لها
لانها مستانفة الثانية امل وفاعلها ولا محل لها لانها معطوفة على ما لا
محل له الثالثة اخال وفاعله وهي مستانفة ايضا لا حالية لان المضارع
المنفي بما كالمثبت في وجوده من واو الحال الرابعة لدينا منك تنويل ولا محل
لها ان قدرت اخال ملغاة بسبب ان النافية لما تقدمها زال عنها التصدر
المحض فسهل الغاوها ومحلها النصب ان قدرت معملة او معلقة لانها
مفعول ثان على الاول وفي موضع المفعولين على الثاني أمست سعاد بارض
ما يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل امست فعل ماض
وعلامة التانيث ويحتمل ان تكون معناها دخلت في المسا على تفسير غداة
البين بالغدوة اي ارتحلت غدوة وامست بارض بعيدة ويحتمل ان تكون
بمعنى صارت كقوله امست خلاء وامسى اهلها احتملوا واخنى عليها الذي
اخنى على لبد سعاد اسمها وانما ابرز المضمر ظاهرا لانه قصد
استيناف نوع اخر من الكلام وهو وصف ارض سعاد بالبعد وذكر
ما يتصل بذلك من وصف الناقة بارض جار ومجرور خبر لامست
والبا ظرفية ما نافية يبلغها فعل مضارع ومفعول ويحتمل ان
يكون منقولا بالتضعيف من بلغ فيتعدى الى مفعولين كعرفته المسئلة

والاصل ما يبلغنيها ثم حذف المفعول الاول ويحتمل ان يكون بمعنى يبلغها
فيكون متعديا الى واحد وقد جا فعّل وفَعَل بمعنى القاصر والمتعدي
فالاول كمشَى ومشّى قال ودوية قفر تمشّى نعامها كمشي النصاري
في خفاف الارندج الارندج والبرندج جلد اسود والثاني كقوله زلته
وزيلته بمعنى فرقته ومنه فزيلنا بينهم اى فرقنا وقطعنا الوصل الذي كان
بينهم في الدنيا **الا** ايجاب للنفي **العتاق** فاعل لفظا او بدل من الفاعل
تقديرا اذ لابد من تقدير المستثنى منه اى ما يبلغها شي والعتاق جمع
عتيق كالكرام والكريم وهو من الابل والخيل الكريم الاصل ويقال وجه
عتيق اى حسن كانه عتق من العيوب ولهذا لقب ابو بكر الصديق رضي الله
رضي الله عنه عتيقا لحسن وجهه وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
عتيق الله من النار رواه الترمذي **النجيبات** صفة وهو جمع نجيبة
وهي الكريمة ويروى النجيات بالياء المشددة اى السريعات **المراسيل**
صفة ثانية وهي جمع مرسال مفعال من قولهم ناقة رسلة اذا كانت
سريعة رجع اليدين في السير **ولن يبلغها الا عذافرة فيها على الاين**
ارقال وتبغيل الواو عاطفة ولن حرف نفي ونصب
واستقبال **يبلغها** فعل مضارع منصوب بلن والضمير معه
مفعول عايد الى الارض لا الى سعاد لان يبلغها هذه معطوفة على

يبلغها

يبلغها تلك وهي مثلها في انها صفة لارض ولابد من تحملها ضميرها حتى يحى
منها الوجهان السابقان في تلك **الا** ايجاب للنفي **عذافرة** بدل من
الفاعل كما سبق وهو مضموم الاول مكسور الثاني **ع ذ ا ف ر ه** مهملة
ومعناه الناقة الصلبة وجمعها عذافر بفتح اوله والفه كالف مساجد
وليست بالتي كانت في المفرد بل تلك محذوفة **فيها** جار ومجرور خبر
لمبتدا بعده **على الاين** جار ومجرور وهو حال متعلق بمحذوف وهو بمعنى
مع مثلها في قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم والاين الاعيا
والتعب واختلف هل يبنى منه فعل ام لا على مذهبين **ارقال** مبتدا
او فاعل بالظرف وهو مصدر ارقل البعير والارقال نوع من الخبب
وناقة مرقل تعيرنا **وتبغيل** معطوف وهو مشي فيه اختلاف بين العنق
والهملجة وكانه مشبه بسير البغال لشدته وهذا البيت تاكيد لما
قبله في افاده بعد المسافة ومعناه ان هذه الارض لا يبلغها الا
ناقة عظيمة صلبة سريعة العدو من صفتها انها اذا اعيت من السير
سارت هذين النوعين منه فما ظنك بها اذا لم تعي **من كل نضاخة**
الذفرى اذا عرقت عرضتها طامس الاعلام مجهول من كل جار
ومجرور ومن للتبعيض قيل او لبيان الجنس اى التي هي كل ناقة والاول
اوضح والثاني ابلغ لانه جعلها جميع هذا الجنس والتحقيق انه لا يجوز لانه

لابد ان يتقدم المبّيَّنة شي لايدرى جنسه فتكون هي ومجرورها بيانا له
كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان و الذى تقدم هنا معلوم الجنس
وهي الناقه العذافرة ويحتمل ان تكون لابتدا الغايه وهو المعنى الغالب
على من اى عذافرة ابتدا خلقتها وايجادها من كل ناقة نضاخة ومحل
الجار والمجرور رفع خبر الثانى محذوفه ونصب على الحال من عذافرة
نضاخة صفة لمحذوف من كل ناقة نضاخه والنضخ بالمهمله الرشح القليل
وبالمعجمه كما في البيت الكثير قال الله تعالى فيهما عينان نضاختان اى فوارتان
هذا هو المشهور المعروف قال اهل الاشتقاق الواضع يضع الحرف
القوى للمعنى القوى والضعيف للضعيف **الذفرى** بالذال المعجمه
وهي النقرة التي خلف اذن الناقه والبعير وهو اول ما يعرق منهما
مشتق من الذفر بفتحتين وهي الرائحة الظاهرة طيبة كانت او غيرها
والذفرى في الاصل مرفوع على الفاعليه بضمه مقدره على الالف
تعذرا والاصل نضاخه ذفراها ثم حول الاسناد عن الذفرى الى
ضمير الناقه وانتصب على التشبيه بالمفعول به لانها شبيهة للموصوف
اى متصفه بضمير ثم خفضت بالاضافه للتخفيف وابدلت ال عن
الضمير والذفرى مفرد قايم مقام التثنيه اذ للناقه ذفريان لا ذفرى
واحد ونظيره الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجارى دمعها لجمود

اذا ظرف لنضاخة وان قدرنا فيها معنى الشرط فعاملها شرطها او جواب
محذوف اي اذا عرقت نضخت ذفراها **عرقت** فعل ماض وعلامة التانيث
عرضتها مبتدا ومضاف اليه اى همتها كقول حسان رضى الله عنه
وقال الله تعالى قد اعددت جندا هم الانصار عرضتها اللقا **طامس**
اسم فاعل من طمس الطريق بفتح الميم اذا درس وانمحت اعلامه وهو صفه
لمحذوف الذى هو خبر عرضتها اى همتها الطريق طامس **الاعلام** جمع علم وهي
العلامه والكلام في اضافة طامس الى الاعلام كالكلام في اضافة نضاخة الى
الذفرى **مجهول** صفه لطامس موكده لان كل طامس مجهول ولهذا لم يعدوا
خبرا لان الخبر لا يكون موكدا **تَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْ مُفْرَدٍ لَهِقٍ إِذَا**
تَوَقَّدَتِ الحِزَّانُ وَالمِيلُ ترمى فعل مضارع مرفوع بضمه مقدره على
اليا استثقالا والفاعل يعني **الغيوب** مفعول وهو اما جمع غايب كشاهد
وشهود او غيب والاول اولى ولم يذكروا الا الثانى مع انه مجاز اذ
الغيب في الاصل مصدر غاب **بعينى** جار ومجرور وعلامة الجر اليا
لانه مثنى وحذفت النون للاضافه واصله بعينين مثل عينى ثور مفرد
فحذفت الصفه وهي مثل والمتضايفان بعدها وهما عينى ثور واضيف
الموصوف وهو بعينى الى صفه المضاف اليه الثانى وهو مفرد **مفرد**
صفه لمحذوف تقال ثور مفرد وفرد بالاسكان والفتح والكسر وفارد

بلغ مقابلة

وفريد وفردان اذا افرد عن ابيه وشبّه عينيها بعين الثور الوحشي المفرد
عن ابيه لانه حينئذ يكثر تحديقه ويقوى نشاطه وخفته وهو تشبيه بليغ لترك
اداة التشبيه وليس باستعارة لاشتماله على ذكر طرفي التشبيه **لهق** هو
بفتح الها وكسرها فان فتحت فيحتمل ان يكون مقصورا من اللهاق وهو الثور الابيض
فيكون بدل الكل من الكل نكرة من نكرة او صفة من قولهم لهق بالكسر لهقا بالفتح
فهو لهق ولهق بالفتح والكسر وعلى الوجهين فهو نعت **اذا** ظرف مستقبل
كما تقدم **توقدت** فعل ماض وعلامة التانيث وكسرت لالتقا الساكنين
الحزان بكسر الحا المهملة وتشديد الزا المعجمة وهو جمع حزيز بزاي بين المكان
الغليظ الصلب وجمع في القلة على احزة رفع فاعل **والميل** معطوف
وهو جمع ميلا وهو العقد الضخمة من الرمل وقيل المراد الميل الذي هو
مد البصر وليس بشي والمعنى ان هذه الناقة تشبه في وقت توقد الارض
وسدر العيون الثور الوحشي الفاقد لابيه في حدة النظر وخفة الجسم والنشاط
فما ظنك بها في غير هذا الوقت **ضخم مقلدها عبل مقيدها في خلقها**
عن بنات الفحل تفضيل ضخم مقيدها يجوز فيه الرفع والنصب
والجر فالرفع على انه يكون خبرا عن هي مضمرة او صفة لعذافرة او مقلدها
مبتدا ومضاف اليه وضخم خبر مقدم او مبتدا سد فاعله وهو مقلدها
مسد الخبر على راي ابي الحسن والكوفيين في اجازة قائم الزيدان من غير

اعتماد

اعتماد على نفي او استفهام والنصب على اضمار امدح او على انه حال من عذافرة
والجر على انه صفة لنضاخة على لفظها او لعذافرة على معناه اذ المعنى غير
عذافرة تقول ما جاني الا زيد وعمرو بالخفض اجازه بن مالك وجماعة وان لم
يجعل ضخم صفة لعذافرة فالجملة من قولهم ضخم مقلدها اي في موضع رفع صفة
لعذافرة او نصب على الحال او خفض صفة لنضاخة او لا موضع لها على انها
مستانفة والضخم وصف من ضخم بضم الخا ضخما بفتحها وكسرها مثل غلظ غلظا
وزنا ومعنا والمقلد موضع القلادة من العنق ونقم ذلك الاصمعي وغيره
فقالوا خير النجايب ما دق مذبحه وكعب رضي الله عنه كره هذا فيما بعد
عبل مقيدها واضح اعرابه والعبل كالضخم وزنا ومعنى تقال عبل عبالة
كضخم ضخامة وروى فعم وهو بمعناه والمقيد موضع القيد وذلك ان القوائم
اذا كانت غليظة كان ذلك اقوى بها على السير وقد اشتمل البيت على انواع
من البديع التجنيس المضارع وهو الذي تخالف فيه الكلمات في بعض الحروف
كمقلدها ومقيدها ومنه قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه وفي
الحديث الخيل معقود في نواصيها الخير واذا لم يتقارب الحرفان كان
جناسا لاحقا كقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة ومثل صاحب الايضاح لهذا
بقوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن وهو سهو اذ الواو والنون اما
من مخرج واحد او من مخرجين متقاربين النوع الثاني التسجيع وهو اتفاق

القرينتين في الحرف الخاتم لها وهو لفظها النوع الثالث الترصيع وهو
توازن كلمات السجع **في حلقها** جار ومجرور ومضاف اليه خبر المبتدا
بعده وهو تفصيل وسوغ الابتدا بالنكرة تقدم الجار والمجرور **عن بنات
النخل** جار ومجرور ومضاف اليه وعن بمعنى على وهو متعلق بتفصيل
وان كان مصدرا لانه لين ينحل لان والفعل ومن ظن ان المصدر لا يتقدمه
معموله مطلقا فهو واهم واشار بقوله عن بنات النخل الى انها من نوق
مذكرة كما صرح به بعد **تفصيل** تقدم اعرابه **غُلْباً وَجْناً عُلْكُومٌ
مُذَكَّرَةٌ فِي دَفِّهَا سَعَةٌ قُدَّامَهَا مِيَلُ** غلبا اى غليظة الرقبة
وجمعها غلب والذكر اغلب ويكون في الادمي ايضا وقيل هو قصر العنق
وقيل قصر وميل والظاهر انه مشترك بين الغلظ والميلان وقد يستعار
الغلب لغلظ غير العنق قال الله تعالى وحدائق غلبا اى غليظة الاشجار
وفعل الاغلب غلب بالكسر يغلب بالفتح غلبا بفتحتين وفعل الغالب
غلب بالفتح يغلب بالكسر غلبة وغلبا قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون **وجنا** اى عظيمة الوجنتين وهما طرفا الوجه او انها صلبة
من الوجين وهو ما صلب من الارض **علكوم** اى شديدة وتختص بالابل
ويستوى فيه الذكر والانثى **مذكرة** اى انها في عظم خلقتها كالذكر
من الاباعر والكلمات الاربع صفة لعذافرة واخبار عن هي محذوفة ويجوز

نصبها

نصبها وجرها على ما مر **في دفها** جار ومجرور ومضاف اليه خبر للمبتدا
بعده وهو بفتح الدال المهملة اى جنبها وهذا انابة المفرد عن الاثنين كما مر
في الذفري **سعة** مبتدا مسوغه تقدم الجار والمجرور ويجوز ان يكون
فاعلا بالجار والمجرور لاعتماده على ما سبق من مخبر عنه او موصوف وهو
بفتح السين والقياس الكسر كالعدة والزنة والهبة **قدامها** ظرف ومضاف
اليه ويجوز فيه النصب على الاصل والرفع كقول لبيد بن ربيعة فغدت
كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها **ميل** مبتدا
خبره في الظرف قبله **وَجِلْدُهَا مِنْ أُطُومٍ مَا يُؤَيِّسُهُ طِلْحٌ بِضَاحِيَةِ
الْمَتْنَيْنِ مَهْزُولُ** وجلدها الواو عاطفة وجلدها مبتدا ومضاف
اليه من اطوم **من اطوم** جار ومجرور خبر واصل التقدير من جلد
كجلد اطوم قيل هي الزرافة وتكون بفتح الهمزة وفي المحكم الاطوم سلحفاة بحرية
غليظة الجلد وقيل سمكة غليظة الجلد في البحر شبه بها جلد البعير الاملس
ويتخذ منها الخفاف للجمالين ويخصف بها النعال وما قاله في المحكم اولى
لان استعمال الاطوم بهذا المعنى كثير بخلاف استعماله بمعنى الزرافة فانه
قليل حتى كانه لم يذكره كثير من اهل اللغة ولان سلاسة لحم
السلحفاة اكثر فالتشبيه بها ابلغ ومفرد الاطوم اطم بضمتين وهو
الحصن المبني بالحجارة وقيل كل بيت مربع وجمعه في القلة اطام وفي الكثرة

الحوم ما نافية يؤيسه فعل مضارع ومفعول اي يذلله ويؤثر فيه يقال
أس أيسا كساوسير اعني لانه ذل وايسته تأييسا بمعني طلح فاعل
وهو بكسر الطا القراد ويقال له طلبح بضاحية جار ومجرور متعلق بالفعل
قبله وهو اسم فاعل من ضحيت بالكسر تضحي بالفتح اذا ابرزت للشمس المتنين
مضاف اليه وحذف بالياء لانه مثني والمراد متني ظهرها اي ما اكتنف صلبها
عن يمين وشمال من عصب ولحم والمتن يذكر ويونث والالف واللام خلف
عن الضمير وضاحية المتنين مثل حسنة الوجه والمراد ما ظهر من متنها
للشمس مهزول صفة لطلح والمعني ان جلدها قوي شديد الملاسة لسمنها
وضخامتها فالقراد المهزول من الجوع لا يثبت عليها حرفٌ أخوها أبوها
مِن مُهَجَّنَةٍ وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ حرف خبر لهي او محذوفه
صفة لحد آخره وهو الحرف للخطي الذي هي مثله في الضمور والرقة او الحرف
من الجبل وهي القطعة الخارجة منه اي مثله في القوة والصلابة وجعلها
نفس الحرف مبالغة في معنى التشبيه ويحتمل اضمار الكاف الاسمية او كلمة
مثل ولا يحسن ان تضمر الكاف الحرفية لضعف حرف الجر علاف
حذف المضاف اخوها ابوها وعمها خالها تحتمل التشبيه اي ان اخاها
يشبه اباها وعمها يشبه خالها في الكرم وتحتمل التحقيق اي انها
من ابل كرام فبعضها يحمل على بعض حفظا للنوع ومن صور ذلك ان يضرب فحل

بنته

بنته فتاتي ببعير فيضربها احدهما فتاتي بنهذه فصار احدهما اباها
واخاها لانه من امها وصار الاخر عمها وخالها لانه اخو ابيها واخو امها
والاعراب بين على ما شرح ثم ان اردت التشبيه قدرت مثل ابيها
ومثل خالها او قدرت الكاف الاسمية وان اردت التحقيق لم تقدر
شيا واعترض بين الجملتين بقوله من مهجنة وهو جار ومجرور صفة
او حالا اي كريمة واصل الهجنة الغلظ في الخلق كغلظ البراذين وهو مدح
في الابل ذم في الادميين لان معناه في الابل كرم الابوين وفي الادميين ان
يكون الاب عربيا والام امة فيقال رجل هجين ويقال لعكسه مقرف
وقلنقس بوزن سفرجل اوله فاء ورابعه قاف قوداء خبر محذوف
او صفة كما تقدم وهي الطويلة الظهر والعنق والمذكر اقود وجمعها قود
شمليل اما خبر اخر او صفة والشمليل والشملال بكسر اولهما وسكون
ثانيهما والشملة بكسرهما وتشديد اللام الخفيفة السريعة يقال شملت
اي اسرع يَمْشِي القُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ مِنْهَا لَبَانٌ وَإِقْرَابٌ
زَهَالِيلُ يمشي فعل مضارع رفع بضمة مقدرة على اليا استثقالا
والجملة صفة او حال او مستانفة القراد فاعل وهو واحد القردان
كغراب وغربان عليها جار ومجرور متعلق بيمشي ثم حرف عطف
وهو هنا للترتيب لا للتراخي والمراد انها لملاستها يزلق عنها القراد فكا

يحس ان يخبر عنها بتراخي سقوطه عنها بل بقربه و سرعته **يزلقه**
فعل مضارع و مفعول **منها** جار و مجرور متعلق بيزلقه و من لابتدا
الغايه او بمعني عن كقوله تعالى فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله و يويد
انه يروى عنها **لبان** فاعل وهو بفتح اللام و كسرها و ضمها و المعاني
مختلفه فالمفتوحها هو الصدر و قيل وسطه و قيل ما بين الثديين يكون
للانسان و غيره وهو المعني في البيت و المكسورها هو الرضاع يقال هو اخوه
بلبان امه و لا يقال بلبن امه و المضمومها هو الصمغ المسمي بالكندر **واقراب**
عاطف و معطوف على لبان و الاقراب الخواصر مفردها قرب كالذي
هو ضد البعد و سمع بضمتين كما سمع في عسر و يسر **زهاليل** صفة للبان
و اقراب وهو الملس واحدها زهلول و معنى البيت ان جلدها املس
لسمنها فالقراد لا يثبت عليه و هذا تاكيد لقوله و جلدها من اطوم البيت

غيرانه قذفت بالنحض عن عرض مرفقها عن نبات الزور مفتول

غيرانه اما خبر مبتدا محذوف او صفه هذا فرقة وهي بفتح العين المهملة
المشبهة في صلابتها عير الوحش **قذفت** فعل ماض مبني للمفعول
و علامه التانيث اي رميت و زويت مفقده الزوال للتكثير و النايب
عن الفاعل بين و الجمله حال او صفه او خبر اخر **بالنحض** جار و مجرور
متعلق بما قبله وهو بالحا المهملة و الضاد المعجمه كاللحم وزنا و معنى و امراه

بخيفه

نحيفه كثيره اللحم **عن عرض** جار و مجرور متعلق بقذفت وهو
بضم المهملتين وهي الناحيه اي رميت من جوانبها و نواحيها **مرفقها**
مبتدا و مضاف اليه و معرفة بالاضافة **عن نبات الزور** جار و مجرور
و مضاف اليه متعلق بخبر المبتدا المحذوف اي مرفقها جاف عن نبات الزور
فلا يصيبها ضاغط و لا حاز و الزور هو الصدر و قيل وسطه و قيل اعلاه
و نباته ما حوله و ما يتصل به من الاضلاع **مفتول** خبر بعد خبر او صفة له
وهو المدمج المحكم **كانما فات عينيها و مذبحها من خطمها و من اللحيين**
برطيل كان حرف تشبيه ينصب الاسم و يرفع الخبر و ما
اسمها وهي موصوله **فات** فعل ماض اي تقدم قال الاصمعي الوجه
كله فايت العينين الا الجبهة و الفاعل ضمير يعود على الموصول و الجمله
صله و العايد ضميرها **عينيها** مفعول و مضاف اليه و علامه النصب
في المثنى اليا **ومذبحها** عاطف و معطوف على عينيها و المذبح و المنحر واحد
من خطمها جار و مجرور و مضاف اليه متعلق بمحذوف اي كاينا من
خطمها و من لبيان الجنس و الذي بينته الموصول او عايده المستتر و الناصب
لكاينا كان فانها تعمل في الحال و الخطم قيل هو الانف و رد بانه لا يختص
به بل هو ما يقع عليه الخطام كالمرسن لما يقع عليه الرسن **ومن اللحيين**
الواو عاطفه و الجار و المجرور معطوف على من خطمها و اللحيان بفتح اللام

الخطان اللذان تنبت عليهما اللحيه بالكسر من الانسان ونظيره من بقيه
الحيوان **مرطيل** خبر كان وهو بكسر البا يعول من حديد وتعال
ايضا الحجر المستطيل وصفها بكبر الراس وعظمه **تمر مثل عسيب النخل**
ذا خصل في غارز لم تخونه الاحاليل تمر فعل مضارع وهو
بضم التا المثناه من فوق وفاعله ضمير الناقه **مثل** صفه للمفعول المحذوف
ذنبا مثل **عسيب النخل** مضاف ومضاف اليه وهو جريد الذى لم
ينبت عليه الخوص فان نبت عليه سمي سعفا واما عسيب في شعر امرئ القيس
اجارتنا ان الخطوب تنوب واني مقيم ما اقام عسيب فالمراد به هنا
جبل دفن هو عنده لما مات **ذا** صفه ثانيه وهو المفعول ومثل حال
منه وكانت في الاصل صفه له ثم تقدمت عليه **خصل** مضاف اليه وهو
جمع خصلة من الشعر **في غارز** جار ومجرور متعلق بتمر وفي بمعنى على
كما في قوله تعالى في جذوع النخل وغارز معجم الطرفين والمراد به هنا
الضرع **لم تخونه** جازم ومجزوم والضمير المفعول عائد على الضرع واصله
تتخونه اي تنقصه يقال تخونني فلان حقي اذا انتقصه قيل ومنه
سمي الخوان الذي يوكل عليه لانه يتخون ما عليه والمشهور انه معرب
فلا اشتقاق له وجمعه اخونه والتخوف في قوله تعالى او ياخذهم على
تخوف بمعنى التخون **الاحاليل** فاعل وهو بالحا المهملة جمع احليل وهو مخرج

عسيب النخل اي

اللبن

اللبن من الضرع او من الثدي او مخرج البول والمراد في البيت الاول
اي انها حايل لا تحلب وذلك اقوى لها على السير فنفي الضعف عن الناقه
بنفيه عن ضرعها **قنوا في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي**
الخدين تسهيل قنوا سبق اعراب مثله وهو مونث اقنى مشتقه
من القنا بوزن العصا وهو احديداب في الانف ويروى وجنا اي صلبه
او عظيمة الوجنتين وقد تقدم ذلك **في حرتيها** جار ومجرور ومضاف ف
اليه خبر المبتدا بعده وهما الاذنان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما سمع هذا البيت قال لاصحابه رضي الله عنهم ما حرتاها فقال بعضهم عيناها
وسكت بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذناها والمعنى انه اذا نظر
البصير بالابل الى اذنيها وسهولة خديها بان له عتقها اي كرمها **للبصير**
بها جاران ومجروران متعلق الاول منهما بالاستقرار الذي تعلق به
قوله في حرتيها ومن جوز تقدم معمول الصفه على الموصوف جاز عنده ان
يتعلق بمبين واما تعلق الجار الثاني فبالمجرور الاول وهو بصير **عتق**
مبين مبتدا وصفه تقدم خبره **وفي الخدين تسهيل** الواو عاطفه
والجار والمجرور خبر مقدم وتسهيل مبتدا موخر **تخذي على**
يسرات وهي لاحقة ذوابل مسهن الارض تحليل تخذي فعل
مضارع مرفوع بضمه مقدره على اليا استثقالا والفاعل ضمير الناقه مستتر

في النعل والجلد لما مستا نفه او صفة و الحذى والوخيد ضرب من
السير يقال حذى بالمعجمتين يحذي بالكسر حذيا وخذ بانا **على يسرات**
جار ومجرور متعلق بالفعل قبله قال الجوهري اليسرات القوايم
الخفاف مشتقة من اليسر والجمع هنا في موضع التثنية كقولهم عريض
المواجب غليظ المناكب **وهي** الواو لما زايدة كما في قوله تعالى وعسى
ان تكرهوا شيا وهو خير لكم او واو للحال وسوغ مجي الحال من النكرة
وهي يسرات عدم صلاح الجملة للوصفية ويجوز ان يكون صاحب الحال
الضمير في تخذى وهي مبتدا لعود على اليسرات او على الناقة **لاحقة**
خبره اي ضامرة ويروى لاهية فقوله هي راجع الي الناقة لاغير اي
انها تسرع من غير اكتراث كان ذلك يجيبه لها تفعله مع الغفلة **ذوابل**
خبر لمحذوف او خبر ثان ويجوز نصبها حالا من ضمير لاحقة وجرها
صفة ليسرات وتنوين ذوابل للضرورة لانه كمساجد وضوارب **مسهن**
مبتدا ومضاف اليه **الارض** مفعول بالمصدر **تحليل** خبر المبتدا
يشير بذلك الى سرعة رفعها قوايمها فلا تمس الارض الا تحلة القسم
كما يحلف الانسان على الشي ليفعلنه فيفعل منه اليسير ليتحلل به قسمه
هذا اصله ثم كثر حتى قيل لكل شي لم يبالغ فيه وفي الحديث لا يموت
لاحدكم ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم **سمر العجايات**

بلغ

يترك

يترك الحصى زيما لم تقهن روس الاكم تنعيل سمر اما خبر
محذوف او صفة لاحقة او خبر ثالث عنها وهي جمع اسمر كاحمر وحمر
العجايات مضاف اليه وهو بضم العين المهملة وبالجيم جمع عجاية ويقال
ايضا عجاوات وهو جمع عجاوة وهي لحمة متصلة بالعصب المنحدر من ركبة
البعير الي الفرسن ويقال لكل عصب متصل بالحافر عجاية وعجاوة **يترك**
فعل مضارع لاتصاله بنون الاناث ولا فرق بين كون النون في ذلك
فاعلا كما في البيت او حرفا نحو يقمن الهندات وقوله يعصون السليط اقاربه
والمعنى يجعلن فيتعدى الي مفعولين **الحصى زيما** مفعولاها او الثاني
صفة او حال والزيم بكسر الزاي وفتح اليا المتفرق كا وطئنا الارض
تفرق الحصى **لم تقهن** جازم ومجزوم والضمير مفعول اول **روس**
الاكم مفعول ثان ومضاف اليه وهو بالسكون مخفف من اكم بضمتين
جمع اكام ككتب وكتاب والاكام جمع اكم بفتحتين كجبل وجبال
والاكم بفتحتين جمع اكمة كثمرة وثمر والاول يجمع على اكام كعنق واعناق
تنعيل فاعل والمعنى انها ناقة صلبة لا تحفى في سيرها ولا تحتاج
الي النعل عند سيرها على روس الشجر **كان اوب ذراعيها اذا**
عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل كان حرف تشبيه **اوب**
اسمها والاوب الرجوع في المعنى ومثله الاياب قال الله تعالى ان

ق

الينا ايابهم والاوب ايضا سرعة تقليب اليدين والرجلين يقال منه
ناقة اوب على فعول وهو مكتوب في الصحاح بهمزتين سهو وهذان
العنيان محتملان لمعنى البيت دون غيرهما فان الاوب يطلق ايضا على
المطر ويطلق على المكان والجهة **ذراعيها** مجروران بالاضافة وعلامة
الجر الياء لانه مثنى لكن الاول مجرور لفظا مرفوع محلا **اذا** ظرف استقبال
فان قدرت خالية من معنى الشرط فعاملها اوب او ما في كان من معنى
التشبيه ولا حذف والا فالجواب مقدر وهل اذا منصوبة بفعل الشرط
او بفعل الجواب فيه خلاف تقدم **عرقت** فعل ماض وعلامة التانيث
والفعل بين والجملة في موضع خفض لاضافة الظرف اليها وهي كناية عن
وقت الهاجر اي كان رجع يديها او سرعة تقليب يديها ورجليها
وقت اشتداد الحر والمشبه به الذي هو خبر كان ياتي في قوله بعد
هذا البيت دراعا عيطل وانما خص التشبيه بهذا الوقت لان السراب ن
انما يظهر عند قوة حر الشمس **وقد** الواو للحال والعامل فيها ما في كان
من معنى التشبيه وقد حرف تحقيق **تلفع** فعل ماض من التلفع وهو
كالتحاف وزنا ومعنى كما يقال ايضا تنقب من النقاب **بالقور**
جار ومجرور متعلق بالفعل قبله وهو جمع قارة وهو الجبل الصغير
العساقيل فاعل تلفع وهو السراب قال الجوهري ولم اسمع بواحده

وقيل

وقيل ضرب من الكمات وهي الكبار البيض ويسمى شحمة الارض واحدها
عسقول وقوله ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
الضرورة واختلف في حد التضمين الذي هو من عيوب الشعر فقيل هو ان يكون
البيت مفتقرا الى ما بعده افتقارا لازما وقد تقدم ان خبر كان ياتي بعد
هذا البيت في قوله دراعا عيطل وقيل التضمين هو تعليق قافية بيت
باول تاليه فعلى هذا لا عيب في هذا البيت لاكن في البيت القلب اذ المعنى
ان السراب صار للاكم مثل اللثام فالاصل وقد تلفعت القور بالعساقيل
فقلب وقد اختلف في القلب فجوزه بعض النحويين في غير الضرورة كقوله
تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة والعصبة هي التي تنوء بالمفاتح وقولهم
أدخلت القلنسوة في راسي وعرضت الناقة على الحوض وخصه بعضهم بالضرورة
واما البيانيون فقبله بعضهم في الكلام الفصيح ورده بعضهم وفصل الخرون
ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل والا فلا **يوما يظل به الحربا مصطخدا**
كان ضاحيه بالشمس محلول يوما ظرف لقوله تلفع او للاوب
او لما في كان من معنى التشبيه والتعلق بالفعل اولى لانه اقرب واقوى
واعلم انه لا يتعلق ظرفا زمان ولا مكان بعامل واحد الا على سبيل التبعية
فمتى قدرت اذا في البيت قبله ظرفا للاوب او لكان تعذر يوما هنا
بدلا منها **يظل** بالفتح مضارع ظللت بالكسر يقال ظل يفعل اذا فعل نهارا

اوبات بفعل اذا فعل ليلا قالت امراة أظل أرعى وأبيت أطحن الموت
من بعض الحياة أهون ويكون بمعنى صار قال الله تعالى ظل وجهه مسودا
وهو المراد هنا **به** جار ومجرور متعلق بظل والبا للظرفية وقد تجعل
لم ٤ للسببية **الحربا** اسمها وهو ذكر جنس حيوان يرى له سنام كسنام
الجمل يستقبل الشمس ويدور معها كيف ما دارت ويتلون الوانا بحر الشمس
وهو في الظل اخضر ويكنى ابا قرة وجمعه حرابي **مصطخدا** خبر ظل
يقال ظل اصطخد بالصاد والدال المهملتين والخا المعجمة واصطخد اذا اصطلى
بحر الشمس واصطخم بالميم اذا انتصب قايما وروي في البيت مصطحبا
واصطحب بالبا اذا اصاح والجملة صفة ليوم **كان** حرف تشبيه ينصب
الاسم ويرفع الخبر **ضاحيه** اسمها ومضاف اليه وهو ما يضحى منه للشمس
اي برز وظهر قال الله تعالى وانك لا تظما فيها ولا تضحى اي لا تبرز
للشمس **بالشمس** جار ومجرور متعلق بمملول **مملول** خبر كان
وهو اسم مفعول من ملات الخبز بالفتح اصله بالضم ملا اذا عملته في الملة
بفتح الميم وهو الرماد عند الاكثرين وقال ابو عبيدة هي الحفرة
نفسها ومن هنا تعلم ان الصواب ان يقال الطعام خبز ملة ولا يقال الطعام
مله **وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصى**
بلغ **قيل** وقال الواو عاطفة على قوله وقد تلفع بمحل المعطوف نصب

بما

بما نصب الحال المعطوف عليها وقال فعل ماض **للقوم** جار ومجرور
متعلق بقال **حاديهم** فاعل وهو مرفوع بضمة مقدرة على اليا استثقالا
ومضاف اليه **وقد** الواو للحال وعامله القول او حاديهم وقد حرف
تحقيق **جعلت** فعل ماض وعلامة التانيث **ورق** فاعل والاشهر
ان يقال اسم جعل لانها من افعال الشروع وهو جمع اورق وهو الاخضر
الى السواد وانما يكون هذا الوصف في القفار الموحشة القوية الحرارة
البعيدة من الما ويقال بالهمز ايضا لان الواو مضمومة ضمة لازمة
مثل وجوه ووقتت واحترزنا باللازمة عن هذا دلو **الجنادب**
مضاف اليه وجمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد
وقيل الصغار منها **يركضن** فعل مضارع مبني لنون الاناث
التي هي فاعل والجملة في موضع نصب خبر لجعل ومعنى يركضن يدفعن
وفي حديث الاستحاضة هي ركضة من الشيطان واصله حمل الدابة
على السير بالدفع في جنبيها برجليه ثم كثر حتى اطلق على حملها على
السير وان لم يدفعها بشي **الحصى** مفعول نصب بفتحة مقدرة على
الالف تعذرا اي تقفزن عليه فيندفع بعضه الى بعض **قيل** فعل
امر وفاعله من القايل والجملة محكية بالقول **شد النهار دراعي**
عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل شد النهار ظرف

ومضاف اليه اى وقت ارتفاعه تقال جيتك شد النهار وفى شد وجيتك
شد الضحى **دراعا** خبر لكان الذى فى البيت المتقدم وهو على حرف مضاف
اذ المعنى كان اوب دراعيها فى هذه الحالات اوب دراعى **عيطل**
مضاف اليه وهى الطويله **نصف** صفه وهى التى بين الشابه والكهلة وما
احسن قول الحماسى لَا تَنكِحَنّ عجوزًا انْ دُعيتَ لَهَا ۝ واخلع ثيابك مِنها
مُمعِنًا هَرَبا ۝ وان اَتَوكَ وقالوا انها نَصَفٌ ۝ فان امثل نصفيها الذى ذَهَبا **قامت**
فعل ماض وعلامه التانيث والفا عاطفة **فجاوبها** الفا عاطفه للسببيه
وجاوبها فعل ماض ومفعول **نكد** فاعل وهو بضم النون واسكان الكاف
جمع نكدا كحمر واحمر وهى التى لا يعيش لها ولد وفى المحكم النكد من الابل الغزيرات
اللبن بالزاى ثم الرا قال شيخنا ابقاه الله تعالى ونفع به ويظهر لى ان الغزيرات
اللبن ولهذا وصف النكد بالمقاليت جمع مقلاه وهى التى لا يعيش لها ولد وقيل
المقلاه نكدا لكثرة لبنها لانها لا ترضع **مثاكيل** صفه وهو جمع مثكال
وهى الكثيرة الثكل اى التى مات لها اولاد كثيرة والمعنى كان دراعى هذه
الناقه فى سرعتها فى السير دراعا هذه المراة فى اللطم لما فقدت ولدها
وجاوبها نسا مثلها لان النسا المثاكيل اذا جاوبنها كان ذلك اقوى لحزنها
وانشط فى ترجيع يديها عند النياحه **نواحه رخو الضبعين ليس**
لها لما نعى بكرها الناعون معقول نواحه مبالغه فى النايحه اسم فاعل

من ناحة المراه تنوح نوحا ونياحة وهى بالخفض صفه لعيطل وبالرفع خبر
لمحذوف وبالنصب بتقدير اعنى ولا يحسن تقدير امدح لانه غير مناسب
للمقام **رخو** منها الاوجه الثلاثه وهى المسترخية **الضبعين** مضاف
اليه مجرور بالبا لانه تثنية ضبع بسكون البا وهو العضد وجمعه اضباع
على غير قياس كافراخ واحمال قال الله تعالى واولات الاحمال اجلهن
والضبع بضم البا الحيوان المعروف مفرد ضباع للانثى كسبع وسباع واسم
الذكر ضبعان وجمعه ضباعين كسرحان وسراحين **ليس** فعل ماض
جامد ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر **لها** جار ومجرور خبرها مقدما
لما حرف وجود لوجود وتختص بالماضى وذهب الفارسى الى انها ظرف **نعى**
فعل ماض والفتحه مقدره على الالف **بكرها** مفعول مقدم وهو
مضاف اليه وهو بفتح البا الفتى من الابل والانثى بكره وبكسرها اول
الاولاد ذكر كان او انثى **الناعون** فاعل مؤخر رفع بالواو لانه جمع مذكر
سالم وهو جمع ناع واصله الناعيون ولكن حذفت اليا كما فى القاضون والداعون
وهو قياس ويكسر على نعاه كرماه وقضاه **معقول** اسم ليس والمعقول
هنا العقل وهو احد المصادر التى جات على مفعول كميسور ومعسور ومفتون
قال الله تعالى بايكم المفتون اى الفتنه قاله الاخفش والفرا وانكره
سيبويه وتاول جميع ذلك ومعنى البيت ان هذه المراة كثيرة النوح مسترخيه

العضدين فيراها سريعة الحركة فلما اخبرها الناعون بموت ولدها
لم يبق لها عقل فاقبلت تشق باظافيرها نحرها وصدرها بيديها كما سياتي
في البيت بعده **تفري اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها**
رعابيل تفري بالفاء والرا فعل مضارع مرفوع تقديرا اي تقطع
ويجوز في التا الفتح والضم يقال فريته وافريته بمعنى واحد وقيل بل هو مختلف
وافريت الاديم قطعته للافساد وفريته قطعته للاصلاح والفاعل مستتر
والجملة صفة اخري لعيطل على الاوجه الثلاثة **اللبان** مفعول وهو بفتح اللام
الصدر وال فيه نايبة عن الضمير **بكفيها** جار ومجرور متعلق بتفري
معناه الاستعانة ومجرور بالياء لانه مثنى ومضاف اليه **ومدرعها**
مبتدا ومضاف اليه والمدرع والدرع القميص واحد وهو مذكر بخلاف
درع الحديد فانها مونثة قال تعالى في الاول درع سابغ وفي الثاني سابغة
مشقق خبر المبتدا وفيه ضمير مستتر يعود على مدرعها اي مشقق
كثيرا وهذه الجملة اما معطوفة على تفري او حال وعلى الثاني فان كانت الحال
من فاعل تفري وكان تفري حاله من نواحة او من ضمير نواحة فالحالان
متداخلان وان كانت الحال الثانية من نواحة او من ضمير نواحة فهما
مترادفان والصحيح جوازه **عن تراقيها** جار ومجرور ومضاف اليه متعلق
بمشقق كقوله تعالى ويوم تشقق السما بالغمام اذا جعلت البا بمعنى عن

والتراقي

والتراقي جمع ترقوة بفتح التا وهي عظام الصدر التي تقع عليها القلادة وعلى
العامة بضمها **رعابيل** خبر بعد خبر او صفة وهو بالمهملتين القطع من
رعبلت اللحم اذا قطعته وجرانه يقال جا فلان في رعابيل اي في
اخلاق والمعنى انها تقرب صدرها بكفيها مشققة الدرع تاسفا على ولدها
يسعى الوشاة جنابيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول
يسعى فعل مضارع مرفوع تقديرا من قولهم سعى به الي السلطان سعاية
اذا وشى به او من سعى سعيا اذا عدا او من سعى اليه اذا اتاه والجملة
مستانفة للتخليص للمدح او حال من سعاد اي فارقت والحال ان
الوشاة يسعون حولها **الوشاة** فاعل وهو جمع واش كالرماة والغزاة والقضا
اسم فاعل من وشى به يشي وشاية سموا بذلك لانهم يشون الحديث اي يزينونه
ومنه سمي الوشا **جنابيها** ويروى حواليها وهو بمعناه واعرابه ظرف
ومضاف اليه ونصب الظرف بالياء لانه مثنى جناب بفتح الجيم وهو الفنا بكسر
الفا وما قرب من محلة القوم وجمعه اجنبة كقذال واقذلة وطعام
واطعمة والضمير في جنابيها لسعاد التي ذكر انه لا يبلغها ارضها الا
العتاق المراسيل التي وصفها ان الوشاة يسعون اليها بوعيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياه **وقولهم** الواو للحال وما بعدها مبتدا
ومضاف اليه والجملة بعد خبر وهي نفس المبتدا فلا يحتاج الي رابط

وروي نصب قولهم على انه مصدر ناب عن فعله لسبحان الله ومعاذ الله
بمعنى أسبحه واعوذ به والمعنى انهم يسعون ويقولون قالوا والواو على هذا
واو العطف ويضعف ان تكون واو الحال ويروى وقيلهم يقال قال قولا
قولا وقيلا وقالا وقالا ومقالة **انك** ان واسمها **يا ابن** حرف ندا
وابن منادى نصب لاضافته الى **ابى سلمى** والجر في ابى سلمى بكسرة مقدرة
على اليا لانه من الاسما الستة او باليا نفسها على المشهور وفي سلمى فتحة
مقدرة على الالف ولا تقدر كسرة لانه لا ينصرف لالف التانيث لان فعلى
لا تكون الفه الا للتانيث وسلمى بضم السين وليس بغيم في العرب غيره ونسب
كعب رضي الله عنه نفسه الى جده كما انتسب صلى الله عليه وسلم
الى جده فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **لمقتول** اللام لام
الابتدا وفائدتها زيادة التاكيد ومقتول خبران وجملة الندا معترضة
بين اسم ان وخبرها ومعنى لمقتول اى لصاير الى القتل كقوله تعالى انك
ميت وانهم ميتون **وقال كل خليل كنت آمله لا الهينك اني عنك**
مشغول لما سمع هذا الوعيد لجا الى اخوانه الذين يأملهم
فتبروا منه بايسا من سلامته وخوفا من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا له ذلك **وقال** الواو عاطفة او للحال قال فعل ماض **كل**
فاعل وهي للمبالغة كقولك اعرض الناس كلهم عن فلان **خليل** مضاف اليه

قوله

وهو

وهو من الخلة بالضم الصداقة والخلة بالفتح الفاقة وجوزوا في حق نبينا
ابرهيم صلى الله عليه وسلم خليل الله ان يكون بمعنى فقير الله **كنت** كان واسمها
امله فعل ومفعول والفاعل ضمير المتكلم وامله خبر كان وكان ومعمولاها
صفة لخليل فموضعها خفض او لكل فموضعها رفع والاول اولى لان كلا انما
تدخل للعموم والمسند اليه حقيقة مخفوضها ومعنى امله امل خيره لا ان
الدوات لا تومل **لا** نافية **الهينك** فعل مضارع مبني لنون التوكيد المباشر
ومفعول والفاعل ضمير المتكلم والجملة نصب بالقول والتوكيد بعد لا النافية
جائز في القياس وبعد النافية هل هو قياس او ضرورة فيه خلاف ومعنى
لا الهينك لا اشغلنك عما انت فيه بان اسهله عليك واسليك عنه فاني لا اغني
عنك شيا **اني** ان واسمها **عنك** جار ومجرور متعلق بمشغول **مشغول**
خبران ومعمولاها اما بدلا من لا الهينك واما في موضع التعليل فان استانفته
كسرت اني وان اضمرت لام التعليل فتحت **فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم**
فكل ما قدر الرحمن مفعول فقلت لما يئس من نصرة اخلايه
امرهم ان يخلوا طريقه ولا يحبسوه عن المثول بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليمضي فيه حكمه لما هو متحققه من ان قدر الله لا بد منه فالفا
عاطفة للسببية وقلت فعل وفاعل **خلوا** فعل امر وفاعل من التخلية
وهي الترك **سبيلي** مفعول ومضاف اليه وهو الطريق وزنا ومعنى

فاعل لتفسير

وجمعا على فعل وفي حوار تخفف عين الجمع بالاسكان والصراط مثلهما
الاني الوزن ويجوز فيهن التذكير والتانيث **لا** نافية للجنس **اباً لكم**
اباً واسمها وهو معرب لان مذهب سيبويه والجمهور ان اسم لا معرب اذا
كان مضافا او شبيها بالمضاف والكاف والميم مضاف اليه واللام زايدة
لتاكيد معنى الاضافة فلا تتعلق بشي وذهب ابن مالك وجماعة الى انها غير
زايدة وانها ومجرورها صفة لاب تتعلق بكون محذوف منصوب او مرفوع
وقولهم لا اباً له يستعمل للمدح والذم وجه المدح انه يراد نفي النظير بنفي
ابيه ووجه الذم ان يراد انه مجهول النسب **فكل** الفا للتعليل والمعلل
الامر وهو خلوا وما بينها اعتراض وكل مبتدا **ما** مضاف اليه وهو بمعنى
شي او بمعنى الذي **قدر** فعل ماض صفة او صلة لما وعايدها محذوف
الرحمن فاعل وهو الواسع الرحمة وذهب ابن مالك الى انها صفة غالبة
ملحقة بالاعلام كالدبران والعيوق والجمهور الى انها صفة محضة كالغضبان
مفعول خبر كل **كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة**
حدباء محمول كل يقول اذا كان كل من ولدته انثى وان عاش
زمانا طويلا سالما من النوايب فلابد له من الموت فلم الجزع بالنفس ولم
تفرحون ايها الشامتون وما احسن قول بعضهم فقل للشامتين بنا
افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا **كل** مبتدا **ابن انثى** متضايفان

وخبر انثى تقديرا لانه مقصور **وان** الواو للحال قال شيخنا رحمه الله
والصواب انها عاطفة على حال محذوفة معمولة للخبر اى محمول على آلة حدباء
على اى حال كان وان كان على هذه الحال وان حرف شرط **طالت**
فعل ماض وعلامة التانيث **سلامته** فاعل ومضاف اليه **يوما** ظرف
على آلة جار ومجرور متعلقان بمحمول والآلة النعش وما احسن ما الغز
الشاطبي رحمه الله فيه اتعرف شيا في السما نظيره • اذا سار صاح الناس
حيث يسير • فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا • وكل امير يعتليه اسير • يحض
على التقوى ويكره قربه • وتنفر منه النفس وهو نذير • ولم يستزر عن رغبة
في زيارة • ولكن على رغم المزور يزور • وتطلق الآلة على الحالة وعلى التي يعمل
بها **حدباء** صفة للآلة وهي تانيث احدب ومعناها هنا قيل الصعبة
وقيل المرتفعة ومنه الحدب من الارض وقيل من قولهم ناقة حدباء
اذا بدت حراقيفها لان الآلة التي يحمل عليها تشبه الناقة الحدباء في ذلك
واصل الحدب الميل يقال لمن عطف على شخص حدب عليه بكسر الدال اى
مال اليه **محمول** خبر المبتدا وهو كل وما بينهما معترض وجواب
الشرط محذوف سد مسده خبر كل كما في قوله تعالى وانا ان شا الله
لمهتدون **أُنبِئْتُ أنّ رسولَ اللهِ أوعدني والعفوُ عندَ رسولِ اللهِ**
مأمولُ جميع ما تقدم توطية لهذا البيت فان غرضه من القصيدة

المبتدا

بلغ

النصل والاستعطاف **انبئت** فعل لم يسم فاعله لانه لاغرض يتعلق
بتعيينه ولان مقام الاستعطاف يناسبه ان لايحقق الخبر بالوعيد
بل ان يؤتى به ممرضا كما تقال روى ونحوه وتا المتكلم نايب عن الفاعل اى
اخبرت وروى نبيت **ان** حرف مصدرى ينصب الاسم ويرفع الخبر
رسول الله اسمها ومضاف اليه **اوعدني** فعل ماض والنون للوقايه
واليا ضمير المفعول وان وصلتها اما على تقدير البا وهو الاصل مثل انبيهم
باسمايهم نبئوني بعلم واما سادة مسد كهذا عند عدم القرينة كما تقدم
والجملة خبر ان **والعفو** الواو عاطفة والعفو مبتدا **عند رسول الله**
ظرف متعلق بمامول ومتضايفان **مامول** خبر المبتدا وانما اعاد ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اظهار التفخيم والتعظيم ولهذا اتى بعند
ولم يأت بمن لان تلك ادل على التفخيم ولتقوية الرجا لانه قد ثبت وتواتر
ان الصفح والكرم من اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لايجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ففي ذكر صريح اسمه ماليس في الضمير
ولان فيه تكرار الاعتراف بالرسالة الذى هو مقتضى العفو ومستجلب
الرضى ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا البيت قال
العفو عند الله **مهلا هداك الذى اعطاك نافلة القران فيها**
مواعيظ وتفصيل هذا البيت ومابعده تتميم للاستعطاف **مهلا** مصدر

انب عن فعله واصله امهل لا فحذف زايد الهمزه والالف وفي مهلا
استعطاف لما اشتمل عليه من طلب الرفق والاناه في امر **هداك**
فعل ومفعول **الذى** فاعل والكلام خبر لفظا ودعا معنى مثل غفر الله
لك وصلى الله على سيدنا محمد وهو ابلغ من صيغ الطلب **اعطاك** فعل
ومفعول اول والفاعل ضمير يعود على الذى **نافلة** مفعول ثان
والنافلة العطية المتطوع بها ومنه النوافل لما زاد على الفرائض وقوله
تعالى فتهجد به نافلة لك ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة **القران**
مضاف اليه وهو الكتاب المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم للاعجاز
بسورة منه والاضافه بمعنى فى على تقدير مضاف اي نافلة فوايد القران
وتكون الاضافة مثلها فى اخلاق ثياب ويجوز نصب القران على ان يكون
حذف التنوين من نافلة ليس للاضافة بل لالتقا الساكنين وتكون نافلة
اما حالا لاتقدمت واما مفعول ثان والقران بدل **منها مواعيظ**
الجار والمجرور خبر المبتدا ابطل وسوغه الابتدا **وتفصيل**
معطوف وهو تبيين ما يحتاج اليه من امر المعاش والمعاد وفى البيت
من الاستعطاف والتذكير بنعمة الله تعالى على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكون ذلك ادعى الى العفو شكر النعمة والاقرار بالتنزيل
واما ما اشتمل عليه من المواعظ والتفصيل والتذكير بما جاء فى الكتاب

العزيز من قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
روى ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم بعد نزولها
ان ربك يامرك ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك
قيل وليس في القران العظيم اجمع اية في مكارم الاخلاق منها **لا تاخذني**
باقوال الوشاه ولم اذنب وان كثرت في الاقاويل تاخذني
سوال وتضرع لانهي والنون للتاكيد واليا ضمير المفعول والفاعل ضمير
المخاطب صلى الله عليه وسلم **باقوال الوشاه** جار ومجرور متعلق
بالفعل قبله ومضاف اليه اي لا تبح دمي باقوال من يزوق الكلام قصدا
للافساد **ولم اذنب** تنصل مما قيل عنه والواو للحال ولم اذنب جازم ومجزوم
والفاعل ضمير المتكلم وليست الجملة معطوفة لانه خلاف المعنى ولان الخبر
لا يعطف على الطلب بل حاليه اي لا تاخذني باقوالهم غير مذنب **وان**
الواو حاليه كذا يعبرون عنها والتحقيق انها عاطفة على حال محذوفة
اي على كل حال وان كنت على هذه الحالة وان حرف شرط حذف جوابه
لدلالة قوله لا تاخذني عليه لان المتقدم هو الجواب خلافا للمبرد وابي
زيد والكوفيون **كثرت** فعل ماض وعلامة التانيث **في** جار ومجرور
متعلق بكثرت **الاقاويل** فاعل وهو جمع اقوال التي هي جمع قول
لقد اقوم مقاما لو يقوم به اري واسمع ما لو يسمع الفيل

لقد

لقد اللام جواب القسم وقد حرف تحقيق ولا يكون لقد الا جوابا لقسم
ملفوظ به كقوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا او مقدر نحو لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة **اقوم** فعل مضارع والفاعل ضمير
المتكلم **مقاما** ظرف مكان **لو** حرف شرط جوابها اول البيت الذي يليه
يقوم به فعل مضارع مأول بالماضي وجار ومجرور متعلق به والجملة
صفة لمقاما **اري** فعل مضارع فاعله ضمير المتكلم والمفعول محذوف
اي اري ما لو يراه الفيل والجملة حال من ضمير اقوم **واسمع** الواو عاطفة
واسمع فعل مضارع فاعله ايضا ضمير المتكلم والجملة ايضا حال كما تقدم
ما مفعول اسمع **لو** حرف شرط جوابه وجواب لو المقدرة في صلة
ما التي قدرت مفعول اري محذوفان يدل عليهما جواب لو الاولى
التي تاتي تلو هذا البيت **يسمع** فعل مضارع حذف مفعوله وهو عائد
ما اي يسمعه **الفيل** فاعل تنازعه الفعلان قبله وهما يقوم ويسمع
والرابط بينهما مجرور البا وليس بين اري واسمع تنازع في المفعول
وهو ما لو يسمع اذ ليس المراد اري ما لو يسمعه الفيل بل المراد ما
لو راه الفيل لظل يرعد واسمع ما لو يسمعه لظل يرعد وفي التضمين
على احد الحدين المقدمين لان جواب لو الاولى في اول البيت الاتي
لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول باذن الله تنويل

لظل يرعد اللام رابطة للجواب الذى بعدها بلو المقدمه فى قوله
لو يقوم به وظل هنا بمعنى صار يرفع الاسم وينصب الخبر **يرعد** فعل
مضارع لم يسم فاعله تقال ارعد فلان اذا اخذته الرعدة والنايب
عن الفاعل بين واسم ظل ضمير يعود على فاعل يقوم من قوله لو يقوم به
والجمله بعد خبر **الا** حرف استثنا **ان** حرف مصدري ينصب
المضارع **يكون** فعل مضارع منصوب بان **له** جار ومجرور متعلق
بيكون ان كانت تامه او ناقصه وقلنا تدل على الحدث وخبرها
فى احد الظرفين وهما قوله من الرسول باذن الله ويجوز ان يتعلق باستقرار
محذوف منصوب اما على الخبر به ان قدرت ناقصه وعلى الحاليه ان
قدرت تامه و الخبر غيرها ويجوز ان يتعلق بتنوين وان كان مصدرا
لانه لا ينحل الى ان والفعل وقد تقدم ان من الناس من يذهل عن ذلك
من الرسول جار ومجرور **باذن الله** جار ومجرور ومضاف اليه
فما متعلقان به الاوجه السابقه فى اللام **تنويل** اسم كان على
تقديرها ناقصه او فاعلها ان كانت تامه و التنويل العطيه والمراد
هنا الامان **حتى وضعت يمينى لا انازعه فى كف ذي نقمات**
قيله القيل من جوز كون حتى جاره مع الفعل الماضي فهي عنده
حرف غايه بمعنى الي وان مضمره بعدها ومن جوز كونها تعطف

اجمل

الجمل فهي عنده عاطفة بمعنى الفا اى لقد قمت فوضعت يمينى فى يمينه
وضع طاعه و الجمهور يرون فى مثل ذلك حرف ابتدا معناه الغايه لا محل
للجمله بعدها لانها مستانفه **وضعت** فعل وفاعل **يمينى** مفعول
ومضاف اليه **لا** نافيه **انازعه** فعل مضارع ومفعول والفاعل ضمير
المتكلم والجمله حاليه والمنازعه المجاذبه **فى كف** جار ومجرور
متعلق بوضعت **ذى** مضاف اليه وجره بحركه مقدره على اليا لانه
من الاسما السته والمشهور ان اليا نفسها علامه الجر **نقمات**
مضاف اليه وهو بفتح النون وكسر القاف جمع نقمه نحو كلمات جمع كلمة
قيله القيل مبتدا ومضاف اليه وخبر والمعنى قوله القول المعتد
به لكونه نافذا ماضيا والجمله صفه لذي نقمات والقيل والقال والقول
بمعنى واحد **لذاك اهيب عندى اذ اكلمه وقيل انك منسوب**
ومسول لذاك اللام للابتدا ويحتمل ان يكون جوابا لقسم
محذوف لان المقام يقتضيه ذا اسم مبتدا والكاف حرف خطاب
لا محل له من الاعراب ولبست باسم مضاف اليه اذ اسم الاشاره لا يضاف ف
والاشاره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **اهيب** خبره ويروى
ارهب وكلاهما اسم تفضيل فصل بينه وبين من الجاره للمفضول بظرف
فى زمان و مكان ومجال **عندى** ظرف مكان ومضاف اليه متعلق

بافعل التفضيل **اذ** ظرف زمان متعلق بافعل **اكله** فعل مضارع
والفاعل مستتر والضمير البارز مفعول والجملة فى محل خفض بالاضافه
ولا يصح ان يكون اذ حالا اى متعلقة بكون منصوب هو حال لان الزمان
لا يكون حالا من الجثة **وقيل** الواو للحال وقيل فعل مضارع لم يسم
فاعله والعامل فى الحال افعل او اكله او يكلنى على الروايه الاخرى
والحال محكية على كل تقدير لان القول متقدم **انك** ان واسمها
مفضوب خبران **ومسول** عاطف ومعطوف عليه وان ومعمولاها
هو النايب عن الفاعل ومعنى مفضوب اى مسول عن نسبك اى لما مثلت
بين يديه وكنت قد قيل لى قبل ذلك انه يباحث عنك ومسايلك عما
نقل عنك حصل لى من الرهب ما حصل ودونه يتضمن اذ لا يتم المعنى الا
بالبيت الذى بعده **من خادر من ليوث الاسد مسكنه من بطن**
عثر غيل دونه غيل من حرف جر خافض للمفعول **خادر** صفة
للمجرور المحذوف اى اهيب من ليث خادر وهو بالخا المعجمة والدال
المهملة اى داخل فى الخدر وهو الاجمة **من ليوث** جار ومجرور
صفة لخادر **الاسد** مضاف اليه **مسكنه** مبتدا ومضاف اليه
والجملة من مسكنه وخبره وهو غيل الاول صفة ثانيه او حال
من بطن ويروى ببطن وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف على انه حال

من غيل وكان فى الاصل صفة له ولا تعلق بمسكنه لان اسما الزمان والمكان
والالات لا تعمل شيا فى ظرف ولا مجرور ولا غيرهما **عثر** مضاف اليه
وهو بفتح المهملة وتشديد المثلثة اسم مكان منعه من الصرف للعلميه
والوزن الخاص بالفعل ونظيره من الاسما خضم لمكان وبذر لما وهو منقول
عن الفعل وشلم بالعجميه لبيت المقدس وهو اعجمى وفيه ثلاث علل العلميه
والوزن والعجمه وبقوم لبيت لصيغته وهو اعجمى ايضا الا انه نكره فلهذا
انصرف **غيل** خبر المبتدا وهو بكسر الغين المعجمه الشجر الملتف ثم
انه نقل لموضع الاسد **دونه** ظرف ومضاف اليه **غيل** فاعل بالظرف
او مبتدا وهو خبره مقدم عليه والجملة صفة لغيل الاول **يغدوا**
فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل يعنى
الاسد المذكور بالغداة تقول يذهب اول النهار فيطلب صيدا لولديه
فيطعمها لحما من صفته كذا وكذا **يغدوا** فعل مضارع مرفوع تقديرا
والفاعل ضمير يعود على الاسد والجملة صفة له **فيلحم** الفا عاطفه للسببيه
ويلحم فعل مضارع والفاعل بين ويجوز فى يا المضارع هنا الفتح راجحا
والضم مرجوحا حكى الجماعه لحمته اى اطعمته لحما وحكاه الاصمعى الحمته
ضرغامين مفعول نصب بالبا لانه مثنى اى اسدين **عيشهما**
مبتدا ومضاف اليه اى قوتهما **لحم** خبره **من القوم** صفة اى لحم من بنى ادم

٤

معفور صفة ثانية اى ملقى العفر فيحتين وهو التراب
خراديل صفة ثالثة اى قطع صغار يقال خردلت اللحم بالدال
المعجمة والمهملة اذا قطعته صغارا اذا ساور قرنا لا يحل له ان
يترك القرن الا وهو مغلول اذا ظرف استقبالى يساور
فعل مضارع والفاعل بين والمساورة المواثبة والسوار بتشديد الواو
الوثاب ط ومنه قيل للواحد من فرسان الفرس اسوار بكسر الهمزة
وضمها والجمع اساورة والياء عوض من الياء التى كانت تقلب عن الالف
لو لم تحذف اذ كان يقال اساوير كما يقال مصابيح ونظيره فى التعويض
زنادقة قرنا مفعول وهو بكسر القاف المقاوم لك فى شجاعة او
علم او غير ذلك لا نافية يحل فعل مضارع له جار ومجرور متعلق
به ومعنى لا يحل له لا يتاتى له حتى كانه محرم عليه والجملة المنفية
جواب الشرط ان حرف مصدرى ينصب المضارع يترك فعل
مضارع منصوب بان والفاعل بين القرن مفعول وان وما بعدها
فاعل يحل الا ايجاب للنفى وهو الواو للحال وهو مبتدا مغلول
خبره والجملة فى موضع نصب على الحال ويروى مجدول والمجدول
الملقى بالجدالة وهى الارض والمغلول الماسور المهزوم واصل
الفل الكسر الحسى فال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع

الكتائب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشى بواديه
الاراجيل يصف هذا الاسد بان الاسود والرجال تخافه فالاسود
ساكنة من هيبته والرجال ممتنعة من المشى بواديه منه جار ومجرور
متعلق بضامزة وقدم المعمول ليفيد اختصاص هذا الاسد المعين بالوصف
المذكور فكانه قال منه تخاف لا من غيره تظل فعل مضارع ناقص يرفع
الاسم وينصب الخبر سباع اسمها الجو مضاف اليه وهو البر الواسع
وليس هو كما فسره بعضهم ما بين السما والارض ضامزة خبر تظل وهو بالضاد
والزا المعجمتين يقال ضمز الرجل يضمز بالضم ضمزا اذا سكت وضمز البعير
اذا امسك فى فيه فلم يجترها وكل ساكت ضامز وضموز ولا الواو عاطفة
ولا نافية تمشى فعل مضارع مرفوع تقديرا وهو بضم التا وفتح الميم
بمعنى تمشى بفتح التا وسكون الميم ويقال لصاحب الماشية ماش يقال
امشى ومشى بالتشديد اذا كثرت ماشيته وقياس الوصف منه ممش
وقد سمع ولكن الاكثر ماش كما يفع فهو يافع وايفع الثمر فهو يافع وابقل
المكان فهو باقل بواديه جار ومجرور متعلق بتمشى ومضاف اليه
والبا ظرفية الاراجيل فاعل وهو جمع ارجال كالاناعيم جمع انعام وارجال
جمع رجل كافراخ جمع فرخ ورجل اسم جمع راجل كصحب اسم جمع صاحب
ولا يزال بواديه اخو ثقة مطرح البز والدرسان ماكول

جرمته ؟

الواو عاطفه ولا نافيه **يزال** فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب
الخبر **بوادية** جار ومجرور ومضاف اليه وهو خبر مقدم ليزال **الحوقه**
اسمها ومضاف اليه ورفع بضمه مقدره علي الواو لانه من الاسما الستة
او بالواو علي المشهور والمراد به هنا الشجاع الواثق بشجاعته **مطرح**
صفة له **البز** مضاف اليه وهو بفتح البا وبالزاي مشترك بين امتعة البزاز
وبين السلاح وهو المقصود هنا **والدرسان** عاطف ومعطوف وهو اخلاق
الثياب احرفها الثلاثة مهملة مكسورة الاول جمع درس بالكسر ايضا وهو
الدريس اي الثوب الخلق الذي قد درس **ماكول** صفة ثانية لاخو
ثقة **ان الرسول لسيف يستضا به مهند من سيوف الله
مسلول** ان حرف توكيد **الرسول** اسمها **لسيف** اللام لام الابتدا
تفيد زيادة التاكيد وسيف خبرها قيل هو مشتق من ساف وفيه نظر
لانه يقال ساف المال يسوف بالواو وكذلك حكي رماه الله بالسواف
اي بالهلاك فهو واوي والسيف يائي **يستضا** فعل مضارع مبني
للمفعول **به** جار ومجرور متعلق به هو النائب عن الفاعل ويروي لنور
يستضا به وهو حسن وجعله صلى الله عليه وسلم سيفا تشبيه لا
لا استعاره كما قال التبريزي لان شرط الاستعاره طي المشبه والجملة صفه
مهند صفه ثانيه والمهند والهندوانى نسبه الي الهند وهي افضل
السيوف

واوي

من سيوف الله جار ومجرور ومضاف اليه صفه ثالثه ويروي ان كعبا
رضي الله عنه انشده من سيوف الهند فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
سيوف الله **مسلول** صفه رابعه ويجوز في الصفات الاربع ايضا ان
تكون اخبارا **في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا
زولوا** في فتية جار ومجرور خبر اخر متعلق بمسلول والفتية والفتيان
والفتي بضم اوله وكسر ثانيه او كسرهما كالعصي والعصي والفتو كل ذلك جمع
فتى وهو السخي الكريم وان كان شيخا والجمعان الاولان فتية وفتيان في
القرآن والرابع شاذ لقلب اليا واوا ونظيره في الشذوذ قولهم في المصدر
الفتوة ويروى في عصبة وهي الجماعة من الناس ما بين العشرة والاربعين
من قريش جار ومجرور صفه لفتية **قال** فعل ماض **قائلهم** فاعل
ومضاف اليه والقائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه والجملة صفة ثانيه
ببطن مكة جار ومجرور ومضاف اليه ومنعت من الصرف للعلمية والتا
والجار والمجرور متعلق بقال **لما** حرف وجود لوجود عند سيبويه وقال
الفارسي ظرف زمان **اسلموا** فعل وفاعل في موضع خفض بالاضافه
على قول الفارسي ولا موضع لها على قول سيبويه **زولوا** فعل امر وفاعل
اي انتقلوا من مكة الى المدينة يعني به الهجرة والجملة في موضع نصب بقال
زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقا ولا ميل معازيل

عشر ٩

نيت

زالوا فعل وفا على اى ذهبوا وانتقلوا فهى تامة وكذلك التى بنى منها الامر
فى البيت السابق ومضارعها يزول بخلاف الناقصة فان مضارعها يزال
قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين ولا تقع الناقصة الا بعد نفى او نهى فما
الفا عاطفة وما نافية زال فعل ماض وهى ايضا تامة انكاس
فاعل جمع نكس بكسر النون وهو الرجل الضعيف المهين شبه بالنكس من
السهام وهى ما انكسر فوقه فجعل اعلاه اسفله ولا الواو عاطفة ولا نافية
كشف معطوفة حروفه مضمومة وهى جمع اكشف بالشين المعجمة وهو
الذى لا ترس معه فى الحرب عند اللقا ظرف ومضاف اليه متعلق
بكشف عند البصريين وبانكاس عند الكوفيين على القولين فى التنازع ولا
الواو عاطفة ولا نافية ميل معطوف ايضا جمع اميل وهو الذى لا
سيف معه او هو الذى لا يحسن الركوب ولا يثبت على السرج ومن جوز حمل
المشترك على معنييه حمله هنا عليهما معا وميل وزنه فعل بضم الفا ثم
انه كسر لتسلم اليا من القلب مثل بيض وعيش معازيل بالعين المهملة
صفة وهو جمع معزال وهو الذى لا سلاح معه والمشهور رجل اعزل
وقالوا لاحد السماكين فى السما السماك الاعزل لانه لا رمح معه كالسماك
الرامح وما احسن شعر المعرى هنا ٭ لا تطلبن بغير خط رتبة ٭ قلم
البليغ بغير خط مغزل ٭ سكن السماكان السما كلاهما ٭ هذا له رمح وهذا

اعزل

اعزل ٭ ويجوز ان يكون معازيل فى البيت جمعا لمعزال وهو الضعيف الاحمق
والمعنى زالوا من بطن مكة وليس فيهم من هذه صفته بل هم اقويا ذو سلاح
فرسان عند اللقا شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود
فى الهيجا سرابيل شم خبر لمحذوف وهو جمع اشم وهو الذى فى قصبة
انفه علو مع استوا اعلاه والمصدر الشمم واصله الارتفاع مطلقا العرا نين
مضاف اليه وهو جمع عرنين وهو الانف ابطال صفة او خبر ثان
او خبر لمحذوف وهو جمع بطل وهو الذى تبطل عنده الدما وتذهب هدرا
ولا يدرك عنده بالثار وقيل الذى تبطل فيه الحيل فلا توصل اليه لبوسهم
بفتح اللام مبتدا ومضاف اليه وهو ما يلبس من السلاح من نسج داود
جار ومجرور ومضاف صفة لسرابيل قدم عليه فانتصب على الحال والمراد
بالنسج المنسوج وبداود نبى الله صلى على نبينا وعليه وعلى الانبيا اجمعين وسلم
فى الهيجا جار ومجرور متعلق بما عنى محذوفة ولا يكون حالا من لبوسهم اذ
لا تاتى الحال من المبتدا لان عامل الحال عامل صاحبها وعامل المبتدا
الابتدا وانما يعمل فى الحال فعل او شبهه او معناه ولا يتعلق بلبوس لانه
كاسما الالات فلا يعمل وللفصل بينهما والهيجا الحرب ويجوز قصرها ومدها
سرابيل خبر المبتدا وهو جمع سربال بيض سوابغ قد شكت لها
حلق كانها حلق القفعا مجدول بيض سوابغ صفة لسرابيل

ومعنى ببيض مجلوة صافيه ومعنى سوابغ طوال تامه ومفردها ابيض وسابغ
لان السربال مذكر وفاعل يجمع على فواعل فى مسايل منها ان يكون صفة لما لا
يعقل كقوله لنا قمراها والنجوم الطوالع **قد** حرف تحقيق **شكت**
فعل ماض مبنى للمفعول وعلامة التانيث واصل الشك ادخال الشي
فى الشي كقوله فشككت بالرمح الطويل ثيابه والمراد هنا ادخال
بعض الحلق فى بعض وانما كان ذلك المضاعفه ويروى بالسين المهملة
اي ضيقت يعنى ان حلق الدروع قد ضويق بينها ومنه استكت الاذنان
اذا استدت والجمله صفه ثالثة لسرابيل **لها** جار ومجرور متعلق
بالفعل **حلق** نايب عن الفاعل وهو بفتحتين جمع حلقه باسكان اللام
على غير قياس هذا هو الصحيح وخالف الاصمعى فى ذلك فقال حلق بكسر
الحا كبدره وبدر وقصعة وقصع وخالف ابو عمرو فى المفرد فقال حلق
بفتحتين جمع حلقه وقال ابو عمرو الشيبانى ليس فى الكلام حلقه بالتحريك
الا جمع حالق **كانها** كان واسمها **حلق** خبرها **القفعا** مضاف
اليه وهو بقاف بعدها فا بعدها عين مهمله شجر ينبسط على وجه الارض
تشبه حلق الدرع والجمله صفه للنايب عن الفاعل **مجدول** خبر بعد خبر
او صفه لحلق وان كان مفردا كما فى قوله تعالى كانهن بيض مكنون وقوله
جند ما هنالك مهزوم والمجدول هو المحكم الصنعه **لا يفرحون**

اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا يقول اذا ظفروا
بعدوهم لم يظهر عليهم الفرح واذا ظهر عليهم العدو لم يحصل لهم الجزع يصفهم
بالشجاعة وكبر الهمه وشدة الصبر وقله المبالات بالخطوب قوله **لا**
نافيه **يفرحون** فعل مضارع مرفوع بالنون لانه من الامثلة الخمسة
والواو فاعل **اذا** ظرف استقبالى متعلق بيفرحون ان قدر انه ليس
فيه معنى الشرط والا فعامله جواب مقدر بعده اى فلا يفرحون
نالت فعل ماض وعلامة التانيث **رماحهم** فاعل ومضاف اليه
قوما مفعول وهو اسم جمع كرهط وصحب وركب **وليسوا** الواو عاطفه
وليس واسمها **مجازيعا** خبرها وهو جمع مجزاع وهو الكثير الجزع وصرف
مجازيع للضرورة والمانع له من الصرف الجمع الذى لا نظير له من الاحاد
فى العربيه واحترزنا بالعربيه عن سراويل ممن قال انه مفرد **اذا** ظرف
استقبالي وهو ظرف لمجازيع والجواب محذوف وكونه زمانا ومجازيع
جثه يابا كونه حالا من مجازيع **نيلوا** فعل مبنى للمفعول والنايب عن
الفاعل والجمله فى محل خفض باضافه الظرف اليه **يمشون مشي الجمال
الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل** يصفهم باشتداد
القامه وعظم الخلق وبياض البشره والرفق فى المشي وذلك دليل الوقار
والسودد **يمشون** فعل مضارع رفع بالنون وفاعل **مشي** مصدر

مبين للنوع وهو في الاصل نايب عن صفة مصدر محذوف اي مشيا مثل
مشي **الجمال** مضاف اليه وموضعه رفع لانه فاعل في المعنى **الزهر**
صفة وهو جمع ازهر وهو الابيض بمعنى انهم سادات لا عبيد وعرب
لا اعراب **يعصمهم** فعل مضارع ومفعول اي عنهم قال الله تعالى ساوي
الى جبل يعصمني من الما **ضرب** فاعل والجملة حال او صفة والمعنى تحميهم
من اعدايهم وتكفهم عنهم ضرب **اذا** طرف استقبالي متعلق بيعصمهم او
بجواب محذوف **عرد** فعل ماض اي فر واعرض وهي مهملة الحرف
السود فاعل وهو جمع اسود والجملة في محل خفض باضافة الظرف اليها
التنابيل اي القصار واحده تنبال والتا فيه زايدة فوزنه تفعال

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

وصفهم بانهم لا ينهزمون فيقع الطعن في ظهورهم بل تقدمون على اعدايهم
فلا تقع الطعن الا في نحورهم وروي انه لما انشد هذا البيت نظر صلى
الله عليه وسلم الى من كان بحضرته من قريش كانه يومي اليهم ان اسمعوا
فقوله **لا** نافية **يقع** فعل ماض **الطعن** فاعل **الا** ايجاب للنفي
في نحورهم جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بالفعل قبله **وما** الواو
عاطفة وما نافية **لهم** جار ومجرور خبر المبتدا ومن جوز اعمال
ما اذا تقدم خبرها وكان ظرفا او مجرورا جاز كونه في موضع نصب

خبر الما **عن حياض الموت** جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بتهليل
وان كان مصدرا وقد تقدم ذلك **تهليل** مبتدا واسم ما وهو مصدر
هلل عن الشي اذا تاخر عنه تقول لا يتاخرون عن حياض الموت اذا
تاخر غيرهم ونكص وهذا اخر ما لخصته من كلام شيخنا ابقاه
الله تعالى تارة بمعنى لفظه وتارة بصريحه وتارة اتي بغير ذلك حتى
يكون المبتدي عن النظر في كلامه رضي الله عنه اذا تدرب على هذا
القدر ومن الله يستمد التوفيق الى ارشد طريق والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضي الله
عن كل الصحابة اجمعين وكان الفراغ من كتابته يوم الاربعا تاسع عشر
شهر الله المحرم سنة احد وخمسين وتمامه على يد اقل عبيد
الله تعالى الكثير الذنوب والخطايا الراجي عفو ربه ومغفرته
علي بن زين الدين بن علي بن ابراهيم الشربيني بلدا الشافعي
مذهبا غفر الله له ولوالديه
ولمن قرا فيه ودعا له بالتوبة
والمغفرة وللمسلمين
اجمعين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم • وما توفيقي الا بالله •

يا مولعًا بالغضب • والهجر والتجنب • حبك قد برح بي •
في جد واللعب •

حرف الالف

أرد موعي غمر • وليس عندي غمر • يا هذا الغمر •
أقصر عن التعتب •

الغمر بالفتح الماء الكثير وبالكسر الحقد وبالضم الشاب الجاهل •

حرف الباء

برا وحيا بالسلام • رمى عن قلبي بالسلام • اشار بجوى بالسلام •
وكفه المختضب •

السَّلام بالفتح التحية وبالكسر الحجارة وبالضم عروق ظاهر الكف •

حرف التاء

تيم قلبي بالكلام • وفي الحشا منه كلام • فسرت في ارض كلام •
لكي انال مطلب •

الكلام بالفتح الحديث وبالكسر الجراح وبالضم ارض فيها حجارة سود •

حرف الثاء

ثبت بارض حره • معروفة بالحره • فعلت يا ابن الحره •
ارثت لما قد حل بي •

الحره بالفتح الحجارة وبالكسر العطش وبالضم العفيفة من النساء •

حرف الجيم

جد فالاديم حلم • وما بقي لي حلم • ولا هنا بي حلم •
مذ غبت يا معذبي •

الحلم بالفتح الاديم اذا افسد وبالكسر العفو عن المسيء وبالضم الرؤيا الكاذبة •

حرف الحاء

حمدت يوم السبت • اذ جاء محبي السبت • على نبات السبت •
في المهمه المستصعب •

السبت بالفتح اليوم وبالكسر النعل اليماني وبالضم نبت يشبه البقل •

حرف الخاء

خدد في يوم سهام • قلبي بامثال السهام • كالشمس اذ ترمي السهام •
بضوءها واللهب •

سهام بالفتح اليوم الشديد الحر وبالكسر النبل وبالضم لعاب الشمس

حرف الدال

دعوت ربي دعوه • لما اتى بالدعوه • فقلت عندي دعوه
إن زرتم في رجب •

الدعوه بالفتح من الدعا وبالكسر ادعا النسب وبالضم الوليمه •

حرف الذال

دلف نحو الشرب • ولم اذد عن شرب • فانقلبوا بالشرب
ولم يخافوا غضبي •

الشرب بالفتح الجماعه وبالكسر نبع الماء من الارض وبالضم شرب الماء وغيره •

حرف الراء

رام سلوك الخرق • مع الظريف الخرق • إن بان الخرق •
سنه زلوت السبسب •

الخرق بالفتح الصحرا وبالكسر الشاب الظريف وبالضم الجهل والحمق •

حرف الزاي

زاد كبرا في اللحا • من بعد تقشير اللحا • لما رأى شيب اللحا •
اضرم جمر الشيب •

اللحا بالفتح اللجاجه في الشي وبالكسر تقشير العود وبالضم جمع لحيه •

حرف السين

شان مجدا في الملا • واخر الشوق ملا • ولبسه لين الملا •
فقلت يا للعجب •

الملا بالفتح القفار وبالكسر الملان من كل شي وبالضم ملاحف الحرير والكتان •

حرف الشين

شاكلني بالشكل • تيمني بالشكل • وعقلني بالشكل •
في حبه واحربي •

الشكل بالفتح الصوره وبالكسر الحسن الكامل الخلقه وبالضم جمع اشكال

حرف الصاد

صاحبني في صره • في ليله ذي صره • وما بقي في صرة •
خردله من ذهب •

الصره بالفتح الجماعه وبالكسر الليله البارده وبالضم الخرقه المصروره •

حرف الضاد

ضمنته نبت الكلا • بالقرب مني في الكلا • فشج قلبي والكلا •
عمدا ولم يرتقب •

الكلا بالفتح الحشيش الاحمر وبالكسر الحفظ والحراسة للشي وبالضم جمع كلية

حرف الطاء

طال حنى بالقسط • ولم يرض بالقسط • في فمه عرف القسط •
والعنبر المطيب •

القسط بالفتح الظلم والجور وبالكسر العدل وبالضم عرق له رائحة طيبة •

حرف الظاء

ظبي ذكي العرف • واخذ بالعرف • وامر بالعرف •
واه كثير الغضب •

العرف بالفتح الرائحة الطيبة وبالكسر الصبر وبالضم الامر بالمعروف

حرف العين

عال كريم الجد • افعاله بالجد • الفئة كالجد •
المعطل المضطرب •

الجد بالفتح ابو الاب وبالكسر ضد الهزل وبالضم البير القديم •

حرف الغين

غني وغنته الجوار • بالقرب مني والجوار • فاستمعوا صوت الجوار •
ثم انثنوا للطرب •

الجوار بالفتح الاماء وبالكسر القرب من الجار وبالضم حسن الصوت •

حرف الفاء

فأم قلبي امة • عند زوال الامة • فاستمعوا بامة •
تحفظ ما حل بي •

الامة بالفتح الشجة في الراس وبالكسر النعمة وبالضم الجماعة

حرف القاف

قولا لاطيار الحمام • ينديني حتى الحمام • اما ترى بابن الحمام •
ما في الهوى من كرب •

الحمام بالفتح الطير المعروف وبالكسر الموت وبالضم اسم رجل من الناس •

حرف الكاف

كانما بي لمة • من شات شعر اللمة • فما بقي لي لمة •
ولا بقا من نشب •

اللمة بالفتح ما الم الرجل من الجنون وبالكسر شعر الراس وبالضم العشيرة والاهل •

حرف اللام

لما اصاب مشكلي • فلاح نسيم المسك • وكان منه مشكي •
فراحني من تعب •

المسك بالفتح القطعة من الجلد وبالكسر المسك المعروف وبالضم ما أمسك الرمق من الطعام •

حرف الميم

ملت دموعي حجرا • وقل فيه حجرا • لو كان حجر
لضاع فيه أدبي •

الحجر بالفتح مقدم القميص وبالكسر العقل وبالضم اسم رجل من العرب

حرف النون

ناول برد السقط • من فيه مثل السقط • فلاح رمي السقط •
من خده كالشهب •

السقط بالفتح ما تساقط من الثلج وبالكسر الجنين وبالضم الشرر من النار •

حرف الهاء

هدي علامات الرفاق • أنظر إلى أهل الرفاق • هل ينطقوا بعد الرفاق
بالصدق أو بالكذب •

الرفاق بالفتح الإبل وبالكسر السيوف وبالضم الخبز المرقق •

حرف الواو

وجدته كاللقمة • في جبل ذي قمة • مطرح كالقمة •
فقال احفظ مذهبي •

القمة بالفتح ما التقمه الأسد وبالكسر رأس كل شيء وأعلاه وبالضم الكناسة •

حرف اللام ألف

لا تركبن الصلا • ولا تلذ بالصلا • واحذر بطعام الصلا •
وانهض نهوض المحدب •

الصلا بالفتح سطح الحديد بعضه ببعض وبالكسر حية صفرا لها منقار كالطير ووجه كوجه بني آدم وبالضم الغليظ من الطعام •

حرف الياء

يسفر عن عيني طلا • بوجنة تحلي الطلا • وطلبه من الطلا •
عند المحب •

طلا بالفتح الغزل وبالكسر الخمر العتيق وبالضم طول العنق •

حرف الزيادة

أتيته وهو لقا • فسرني عند اللقا • الطمعني منه اللقا •
فذاك أقصى أربي •

اللقا بالفتح الشيء المطروح وبالكسر الاجتماع وبالضم القالوذج وهي الحلاوة •

تالي حرف الزيادة

صَبٌّ بِرَشْفِ الظَلْمِ • يهوى اصطياد الظُلْمِ • ما عنده من ظلم
ولا مقالة كذب •

الظَلم بالفتح الريق وبالكسر ولد الظبي وبالضم الجور •

ثالث حروف الزيادة

دياره قد عمرت • ونفسه قد عمرت • وأرضه قد عمرت
من بعد رسم خرب •

عمرت بالفتح العمارة وبالكسر طول العمر وبالضم كثرة السكان •

رابع حروف الزيادة

فالريق منه كالزجاج • ولحظه يحكي الزجاج • والقلب منه كالزجاج
واهٍ كثير الغضب •

الزَجاج بالفتح القرنفل وبالكسر جمع زج وهو النصل وبالضم الزجاج
المعروف •

خامس حروف الزيادة

للدغ الفِمنة • ولا احتمال المنه • من كان رقيه منه
فليستريح بالهرب •

المَنه بالفتح الحية وبالكسر الامتنان بما يعطيه وبالضم القوه •

لما رأيت هجره • ومطله وذله • نظمت في حبي له
مثلثا لقطرب
او لبت واحربت سلطان من اللغه •

تم المثلث بحمد الله وعونه •
وحسن توفيقه وذلك •
على يد العبد الفقير المعترف بالتقصير اللائذ بالرب المعبود •
محمد بن داود ابن علي مسعود •
الالبي الشافعي في شهر •
شعبان الكريم من سنة اربعة عشرة وثمان ماية •
وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم •

نعم في كتاب التشبيهات للامام عبد الوهاب ناصح الخلفاء والاداب ومحل اهل الطريقه

۴١

ا به ٣ به ٣ ٤

صنوان مخالو فوم ... و الاذهان في ال...

الناذل في العين والاص اذ الحائ...

... فرع ... الحض ...

... اذا ... فرع ...

... يستمر على حركته وان ...

... اذ يسكن او ...

لزم ان يكون المقصد هو الجز الاقرب ولا يكون

... لا بعد حتى فيه اصلا اذ المراد بالمقصد

... الحركة ... وصول المتحرك ...

على الحركة تحركته اما الى المقصد وعنه

اليه لم يكن اقرب الجزئين من الجهة لان الجز

هي المقصد الذي ينتهي اليه الحركة لا عنه وان كان

عن المقصد

... ذكر

لا محمد ... و ...

... در يوم ... مود ...

رحمه الله

از منطق الطیر شیخ عطار

در بیان حکم سلطان بایزید از قضا رفت با جمعی

گفت بار خدایا آن دل دو نیم
تا کی بنشینم از لطف تو غم

تا که صفت در پیش تو سر کنم
از نیاز رو و آه دو رخ دارم

آمده از درگاه بیزار ایم
در نیاز و نازم و دودم زن

رویش همه ارزان ارزد مویش به مشک دوران ارزد آنگاه را باشد خدا آمنک ز اهل خبیرا